كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

العدد ٣٥٤ ـ ٤٨ صفحة ـ ١٠ مليمات
السبت ٢٠ اغسطس ١٩٣٢ ـ ١٨ ربيع الثاني ١

KOL-SHEI, No. 354
Cairo 20 August 1932

جلالة ملكة انجلترا
في حياتها اليومية

[انظر المقال صفحة ٢٨]





مصطافون كالنمل

شاطىء كوني ايلاند هو البقعة التي يلجأ اليها اهالي نيويورك كلما اشتد حر الصيف . وترام هناك وقد خلعوا ثيابهم وارتدوا ثياب الاستحمام وقد بلغ عددهم مجتمعين هناك نحو ٨٠٠ آلاف نسمة فاذا نظرت اليهم من عل خيل لكثرتهم جماعات من النمل وما يدعو الى الاسف انه شب اخيرا حريق هائل

كلمات المحرر

ذكرت غير واحدة من صحفنا المحلية ان في مدينة طوكيو عاصمة اليابان مكتباً للزواج يجتمع اليه سماسرة العرائس والعاضبون على حياة العزوبة ، ويسعون لانشاء الأسر الجديدة وتقويم دعائم العمران . ومثل هذا المكتب قد يعين على ترويج الرغبة في الزواج بين الاعزاب ، ولكنها رغبة صناعية او مكتسبة لا طبيعية . ولذلك لا يمكن ان ينشأ عنها كبير خير لطلاب الزواج . ذلك لأن من عوامل السعادة اللازمة للمتزوجين أن يعرف كل من الزوجين الآخر معرفة جيدة ، وهو ما لا يتسنى لمن يبحث عن عروس او لمن تبحث عن عريس في مكتب الزواج . ولو درسنا احصاءات الطلاق في العالم درساً بسيكولوجياً لوجدنا انه ليس لفسخ عقد الزواج سوى سبب واحد ترجع اليه معظم الاسباب الاخرى ـ وهو عدم اتفاق الزوجين في التربية والاخلاق والتهذيب . فقد يعيش الجاهل مع الجاهلة بسلام . وقد يسكت الاحمق عن الحمقاء . ولكن لم نسمع قط ان رجلا جاهلا يستطيع ان يعيش بسلام مع زوجة متعلمة

وما مكاتب الزواج ـ كمكاتب « المخدمين » ـ سوى وسيلة للارتزاق ، وليست الغاية منها ضمان السعادة للازواج

* * *

في مقدمة الموضوعات التي تجرى بها اقلام معظم الكتاب في هذا العصر موضوع السلف والمفاضلة بينه وبين أهل هذا الجيل في كل شيء لاسيما العلوم والآداب . فأما العلوم فلا حاجة الى التعرض لها لان الذين يقولون بان أسلافنا كانوا أوفر علماً منا هم القلة ولا يستطيعون أن يقيموا دليلا جدياً على صحة ما يقولون . وأما الذين يفضلون آداب السلف على آداب الخلف فكثيرون . ونحن وان كنا لانشاطرهم هذا الرأي لانسلم بأن أجدادنا كانوا ارقى ادباً منا او اسمى تربية . ويكفى ان نلقي نظرة على تاريخ سدوم وعمورة وبابل ونينوى وليسبوس وروما حتى نعلم الى اي حضيض هوت آداب الاقدمين . نعم ان في مناحي مدنيتنا الحاضرة مظاهر تدل على انحطاط في مستوى الآداب . ولكن ليس هذا المستوى احط من مستوى الآداب قديماً . وغاية مايمكن ان يقال في هذا الشأن ان الرذيلة هي هي قديماً وحديثاً وانما قد زادت وسائل ارتكابها وتنوعت ، وهذه الوسائل ـ ككل شيء في هذا العالم ـ عرضة للتقدم ، وهذا يوهم ان آدابنا احط من آداب الاقدمين وادنى

* * *

ألا تذكر وأنت سائر في الطريق ذات يوم ، أن استوقفك عابر سبيل رث الثياب قذر الوجه واليدين ، وسألك : « كم الساعة ؟ »

ولو أن في منظر عابر السبيل هذا أو في حركته مايدل على ان للوقت عنده أية قيمة لاغتفرت له سؤاله عن الساعة . أما والساعة بل اليوم بل الشهر بل العمر كله اسم لشيء لاقيمة له في نظره فلا معنى لسؤاله كم الساعة ؟

ولا ريب في أن هذا السؤال ضرب من ضروب اللهو « وتقطيع الوقت » فذلك الولد الرث الاسمال يشعر بانه من الفئة المنبوذة من الاجتماع وليس بينها وبين « أولاد آدم » أية صلة على الاطلاق ، وهو يحن الى ايجاد هذه الصلة ولا سبيل الى ذلك الا أن يسألك : « كم الساعة ؟ » مع ان الوقت ليس في نظره من ذهب ، ولا من حديد ، ولا من خشب

المحرر

السيد محمد توفيق البكري

علم من أعلام النهضة الأدبية في مصر

لما أذيع نبأ وفاة المرحوم السيد محمد توفيق البكري الاديب الفحل والشاعر الكبير تلقى الادباء وقراء العربية هذا النبأ بأسف عظيم ، وشعروا بخسارة كبيرة في دولة الأدب العربي الحديثة التي كان أحد أركانها ، ومن أوائل الذين نهضوا بها في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، وسموا الى مكانة أدبية رفيعة لم تشهدها مصر قبلهم ، ومن هؤلاء محمود باشا البارودي ، وابراهيم بك المويلحي ، والشيخ علي يوسف ، والشيخ محمد عبده ، وحافظ بك ابراهيم ، وحفني بك ناصف ، والساعاتي ، واحمد بك شوقي

نشأته

وقد تربى المرحوم السيد توفيق البكري في أوائل حياته التهذيبية بالمدرسة العلية التي أنشأها المغفور له الخديو توفيق باشا ليتعلم بها نجلاه الخديو السابق ، والامير محمد علي مع أنجال الكبراء والأعيان من المصريين ، وكانت هذه المدرسة في قصر أمام سراي عابدين . وكان مديرها عالم سويسري يدعى « مسيو موتان » . وقد مكث الفقيد في هذه المدرسة الى أن كانت الثورة العرابية ، فأقفلت المدرسة أبوابها ، وأرسل الخديو توفيق نجليه لاتمام دراستهما في أوربا . أما مديرها ففتح مدرسة على حسابه كانت على نمط المدرسة العلية ، فدخل فيها طائفة من تلاميذ المدرسة الاولى ومنهم السيد محمد توفيق البكري ، فأتم فيها جانباً من العلوم العقلية والنقلية وأتقن بها اللغة الفرنسية ومكث بها نحو سنتين . ثم سافر الى أوربا فزار معرض باريس الذي أقيم فى سنة ١٨٨٩ ، وكان في نيته أن يسافر الى انجلترا لاتمام دراسته غير انه عاد فرجع الى مصر وتقدم الى امتحان شهادة البكالوريا فنجح فيه نجاحاً باهراً ، وكان أول زملائه في هذه الشهادة

ثم رغب في دراسة العلوم الازهرية ، فعكف على الجد والاجتهاد ، وكان يدرسها على أكابر العلماء نذكر منهم الشيخ الانبابي شيخ الازهر في ذلك الوقت . وقد درس عليه النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع ، وطرفاً من الاصول والفقه والحديث والتفسير . وبعد أن أجاد دراسة هذه العلوم على فطاحل العلماء تقدم الى امتحان اجازة العالمية ، ففاز بها وقد شهد له الشيخ الانبابي في هذه الاجازة شهادة ممتازة

بينه وبين الشيخ محمد عبده

وفي السنة التي تولى فيها الخديو السابق عرش مصر اختاره سموه لرئاسة المشيخة البكرية ومشيخة مشايخ الصوفية ونقابة الاشراف . واستمرت العلاقة بينه وبين الخديو السابق حسنة . وفي تلك الاثناء قامت حركة اصلاح الازهر التي كان يدعو اليها المغفور له الشيخ محمد عبده . فاضطر السيد توفيق في ذلك الوقت الى الاندفاع في التيار الذي كان يناوىء الشيخ محمد عبده لان العلاقة كانت متوترة بينه وبين الخديو السابق ، واضطر لذلك ايضاً ان يكون من أنصار الخديو السابق الذين كانوا يسعون في ابعاد الشيخ محمد عبده عن الا...
الازهر

وقد سأله سعادة احمد شفيق با...
الرابطة الشرقية قبل وفاته عن ...
الحادثة فقال : « أحب ان يذكر ...
من يعرض لكتابة هذه الحادثة اني ...
وانني آسف لهذا الخطأ »

ثم حدث بعد ذلك ان غضب ...
الخديو بسعاية بعض الوشاة ، وكان ...
سبباً في استقالته من نقابة الاشر...
واخذت العلاقة بينه وبين الخديو ...
ولكن تلك السعاية ما لبثت ان ...
ورضي الخديو عنه ، وكان ذلك حوالي ...
١٨٩٥ ، وبقي متمتعاً بهذا الرضى الى ...
١٩٠٩ ونال في اثناء هذه المدة ...
الامتياز الذهبية والفضية من عظمة ال...
عبد الحميد فضلا عن النشان العثماني ...
الوزارة العلمية التي منحه اياها السلطان ...
وهذا النشان في اوائل توليته المشيخة ...

غضب الخديو عليه بسبب ر...

وفي سنة ١٩٠٩ ألف رسالة ...
من موضوعها الخديو السابق ، وكان ...
جراء هذا الغضب ان توترت العلاقة بين...
واثر ذلك في نفس السيد توفيق ...
كبيراً ، والتي غضب الخديو السابق ...
روعه الوهم والخيالات المزعجة ، ...
يتخيل في بعض الاحيان ان الخديو ...
اليه أناساً يزعجونه في منامه وقيامه ، ...
جلوسه وقعوده ، وكان يتوهم ان هؤ...
الاناس يحيطون به ، ويراهم يريدون ...

حتى انه كان اذا اشتد به الخوف
للتفتيش وراء الابواب والستائر وتحت
والناضد والاسرة خشية ان يكون
رجال الخديو متربصاً له

والشعر على ذلك . ولكنه كان حافظا
الخلة حتى كانت سنة ١٩١٢ حين
به الحال ، واضطر ابن اخيه السيد
البكري الى ارساله الى مستشفى
الصفورية بلبنان حيث مكث به الى سنة
١٩١

... في المباريات الادبية

كان من المعتاد في عهد الخديو السابق
حفل كبير كل عام بمناسبة عيد
على عرش مصر ، وكان يسمى هذا
عيد الجلوس المأنوس » وكان
الادباء والشعراء يتبارون في ذلك
المقالات والقصائد البليغة في مدح
الخديو السابق . وفي بعض تلك السنين
لجنة لانتخاب أحسن القصائد واعطاء
مداليات ذهبية وفضية لاصحابها . وكانت
اللجنة مؤلفة من الشيخ محمد عبده ،
سامي باشا البارودي ، واسماعيل
صبري ، والشيخ عبدالمحسن الكاظمي
العراقي الكبير الذي ما زال مقيماً
الآن في مصر

ولكن أعضاء هذه اللجنة ما لبثوا أن
فخرج الاستاذ الشيخ محمد عبده
ان الحكم بين الأدباء صعب ، ثم
البارودي، وقد سئل: ولماذا استعفيت؟ ،
أريد ان أعمل قصيدة للدخول
المباراة ، وخرج اسماعيل صبري بهذه
ثم تبعهم الكاظمي واعتذر

وتألفت لجنة اخرى للتحكيم ، من
الشيخ ابراهيم اليازجي ، ونقولا
والاديب الشهير ، والشيخ
عبد المحسن الكاظمي ايضاً

وعرضت قصائد المتبارين على هذه اللجنة، فكانت قصيدة السيد محمد توفيق البكري هي اولى القصائد وقد استحق عليها مدالية ذهبية، كما استحق حافظ بك ابراهيم بعده مدالية ذهبية ، ومنحت اللجنة المرحوم حفني بك ناصف والسكندرا صاحبة مجلة « انيس الجليس » مدالية فضية

السيد شاعراً اكثر منه كاتباً

وعلى ذكر قصيدة السيد نقول انه رحمه الله كان شاعراً أكثر منه كاتباً والذين يتصفحون كتابه « صهاريج اللؤلؤ » يرون

المرحوم السيد محمد توفيق البكري
شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب الاشراف سابقاً

ذلك الفارق العظيم بين شعره ونثره . فبينا ترى شعره يسمو إلى الطبقة الاولى ترى نثره لايتجاوز الطبقة الثانية . على أن هذه الصهاريج النثرية تدل على تضلعه من اللغة العربية واقتداره على تصريف الكلام

وفي استطاعة القارىء ان يرجع الى هذه الصهاريج ليقارن بين شعره ونثره ، ولكننا ننقل هنا بضعة ابيات من شعره وقد قالها ضمن قصيدة بليغة في مدح الخديو السابق . وهو يصف في هذه الابيات سفينة ركبها فوق امواج البحر . قال :

أجدك هل تدري وقد سرت والدجى
يخال على الآفاق درعا مسردا
أخوض عبابا فوق فلك تظنها
على سروات اليم قصراً مشيدا
تهاوى به مثل العقاب وتارة
ترق من الامواج صرحاً ممردا
وترزم حيناً فيه حتى كأنها
تجوز على العلات حزناً وقرددا
خضارة مرآة السماء فلم تزل
ترى وجهها فيه وان بعد المدى
فان اشرقت فيه الغزالة خلتها
كعين بجوف البحر تقذف عسجدا
وان لاح تحت الماء بدر رأيته
كماوية يعلو على متنها صدا
وربتما خلت النجوم عشية
لآلىء في قاعيه مثنى وموحدا

ط . . .

قبل الحرب وبعدها

بلغ عدد سكان فرنسا في الاحصاء الاخير ٤٠ مليوناً و ٥٠٠ الف شخص بما فيه سكان الالزاس واللورين . وفي سنة ١٩١٣ كان عدد سكان فرنسا ٣٩ مليوناً و ٦٠١٩٠٩ نسمات وهبط عددهم في سنة ١٩٢١ الى ٣٦ مليوناً و ٢٦٦ ٨٤ نسمة

وقد كان عدد الذكور في فرنسا قبل الحرب العظمى يزيد ثلاثة ملايين عن عدد الاناث فلما وقعت الحرب وكثر التقتيل بين الشبان تساوى عدد الذكور بعدد الاناث. وهذه احدى حسنات الحروب التي تعيد في بعض الاحيان الامور الى حالتها الطبيعية

ومما يذكر عن فرنسا ان عدد سكانها لا يزيد زيادة محسوسة بل هو لايزيد الا نادراً بينما عدد جيرانها ولا سيما البلاد الالمانية يسير في ازدياد مطرد حتى يكاد يصبح ضعفي عدد الفرنسويين

وهذا ما تتخوف منه فرنسا وتحسب له الف حساب

الاسلام في فرنسا وانجلترا

قد يظن البعض ان الاسلام مقصور على الشرق لم يتطرق إلى ممالك أوربا الغربية ولم ينتشر فيها . ولكن الحقيقة ان في أوربا الغربية ولاسيما فرنسا وانجلترا عدداً كبيراً من المسلمين يذودون عن الاسلام ويعملون له ويقومون بشعائره في تلك البلاد

ويبلغ عدد المسلمين في فرنسا مائتي الف منهم عشرون الفاً بباريس وضواحيها ، وأكثرهم من شمالي أفريقيا من طبقة العمال في الصناعة والتجارة . وقد يدهش القارىء أن يعلم ان في مرسيليا تكية تديرها سيدة كريمة من أهل اليمن ترحب بالضيوف واللاجئين من الشرقيين

ولما كان آلاف المسلمين في باريس في بادىء الامر لا يجدون مسجداً لاقامة شعائر الدين ، فقد فكر بعض القائمين بشؤون الاسلام بعاصمة فرنسا عقب الحرب الكبرى ببضع سنوات في تأسيس مسجد بباريس ، ففاتحت جمعية أوقاف الحرمين الشريفين الحكومة الفرنسية في انشاء مسجد للمسلمين ومعهد اسلامى لتدريس علوم الدين ولغته بباريس ، فلقيت منها كل تأييد وارتياح ، إذ أن فرنسا أرادت ان تظهر شكرها لولاء مسلمي شمالي أفريقيا لها طوال سني الحرب فأقر البرلمان الفرنسي منح هذه الجمعية ـ وأعضاؤها من اكابر المسلمين في مراكش وتونس والجزائر ـ نصف مليون من الفرنكات للمساعدة في تنفيذ هذا المشروع الجليل ، وكونت لجنة لهذا الغرض تحت رعاية رئيس الجمهورية ، وجمعت تبرعات مالية عديدة من حكومات الجزائر ومراكش وتونس وسوريا وأفريقيا الغربية . ثم بدىء ببناء المسجد

وفي ١٥ يوليه سنة ١٩٢٦ افتتح عظمة سلطان مراكش ، مولاي يوسف بن الحسن ، مسجد باريس باحتفال كبير حضره رئيس الجمهورية ورجال الحكومة الفرنسية وعدد كبير من عظماء فرنسا وكبار المسلمين

ثم افتتح فخامة باي تونس ، سيدى محمد الحبيب ، في ١٣ اغسطس سنة ١٩٢٦ قاعة المحاضرات بالمعهد الاسلامي الملحق بالمسجد

ولما زار صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر مسجد باريس يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧ أظهر عطفه ورعايته الكريمة نحو هذا العمل الجليل فاهدى جلالته الى المسجد عدة نسخ من المصحف الشريف الذي كان قد طبع أخيراً في مصر تحقيقاً لرغبة جلالته ، كما أهدى حفظه الله المنبر الشهير الذى جاء مثالا نادراً للفن العربي الجميل ودقة الصناعة المصرية وأجرت وزارة الأوقاف المصرية وقفاً سنويا على المسجد

أما المسجد ـ وقد بني على الطراز الاسلامي المغربي ـ فقد جاء آية في ابداع الفن بما حواه من دقة النقوش وجمال الزخرفة والصنعة المغربية ، وما فرش به من أنفس السجاجيد ، وما انتشر في سقفه من الثريات الجميلة والمصابيح العديدة ، كما قد أنشئت في بعض ساحاته حدائق تملؤها بدائع الزهور ، وتتوسطها نافورات للمياه غاية في الرونق والبهاء

* * *

ويرجع تاريخ الجمعيات الاسلامية في فرنسا الى عام ١٩٠٧ حين تأسست في باريس جمعية « الاخوة الاسلامية » . وكان الغرض منها ضم شتات المسلمين من الطلبة وغيرهم ، وتقوية الروابط الأخوية بينهم ، ثم توطيد العلاقات الادبية وحسن التفاهم بين الغربيين والمسلمين عن طريق المحاضرات والمقالات ، هذا فوق احياء شعائر الدين ومد يد المعونة ... للغرباء من المسلمين رغم فوارق ... واللغة والوطن . غير أن هذه ... الجليلة بأغراضها الشريفة ... مدة الحرب العظمى ، التي ... جمعية « الصداقة الاسلامية » ... الجنود المسلمين من شمالي أفريقيا ... كانوا يقاتلون الى جانب فرنسا ... هذه الجمعية حين عاد أغلب ... أوطانهم بعد انتهاء الحرب

وعادت جمعية « الأخوة الا... الى الظهور عام ١٩٢١ ، ول... اعمالها وجهودها الشريفة ... فكان لها أحسن الأثر وأصبحت معقلا للاسلام في باريس ، وكان ... النائب التركي الجليل خليل ...



الى اليسار :
اللورد هدلى الشريف الانجليزى الذى اعتنق الاسلام منذ بضع سنين

...وأحطاتها المرحوم كرستيان شرفيس
...من كبار الكتاب الفرنسيين
... ومن مؤلفاته المشهورة كتاب
...والاسلام » و « الروح العصرية
...الاسلام » ثم الدكتور بهجت بك وهبي
...أستاذا للتشريح بمدرسة الطب
...والاستاذ محمود بك سالم المستشار
...المحاكم المختلطة بمصر وكان بمثابة
...وعور حركتها وهو الذي
...الدفاع عن الاسلام والمسلمين
...أكثر من عشرين عاما . وهو
...« عرفات » وغيرها من المجلات
...يصدرها باللغات الاجنبية . كذلك
...من أعضائها الكاتب الفرنسي المسلم
...المرحوم « دينيه » وقد أدى فريضة
...كتاب « الحج الى بيت الله
...وزينه برسوم بديعة من صنع
...وكتاب « حياة محمد رسول الله »
...ومن عضدوا الجمعية بكتاباتهم
...المعروف أوجين يونغ ومن كتبه

منظر جميل داخل فناء جامع باريس

« الاسلام والمسلمون في شمالي افريقيا » و « الاسلام وآسيا أمام الرأسمالية الاوربية »

غير ان هذه الجمعية لم تعش طويلا ، وذلك لوفاة رئيسها واثنين من كبار اعضائها وتفرق الباقين

ولكن من بواعث السرور ان الافكار قد اتجهت في هذه الايام الاخيرة لاحياء جمعية تعيد ذكرى سالفتها بهمة العاملين المجاهدين ونذكر من بينهم العلامة الفارسي محمد خان قزويني ، والمؤرخ التركي الكبير الدكتور رضا بك نور ، والنابغة اليوجوسلافي محمد طيب اوكيج

* * *

اما في انجلترا التي يبلغ عدد المسلمين فيها الآن ثلاثين الفاً ، فيرجع تاريخ الاسلام فيها في العصر الحديث الى سنة ١٨٨٠ حين اعتنق الاسلام اللورد استانلي اوف الدرلي احد اشراف الانجليز وكان في وقت ما سفيراً لبريطانيا في تركيا وسمى نفسه « عبد الرحمن »

المنبر الجميل الصنع الذى اهداه جلالة الملك فؤاد الاول لجامع باريس تذكاراً لزيارته له في يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧

وفي سنة ١٨٨٦ كون بعض المسلمين من الهنود في لندن جمعية اسلامية دامت الى سنة ١٩٠٣ ، وتولى زمامها « عبد الله السهروردى الذى حصل على الدكتوراه في القانون ، وكان من اقوى الدعاة للاسلام كما كان خطيباً مفوها ونال لقب « سير » فيما بعد .

وفي سنة ١٨٨٦ ايضا اعتنق المستر كويليام احد اعيان ليفربول الدين الاسلامي وسمى نفسه « عبد الله » ، وكان خطيبا حماسيا قوى الحجة بليغ التأثير فألقى المحاضرات العديدة دفاعا عن الاسلام . وقد أثار ذلك اعجاب السلطان عبد الحميد الذى استقدمه الى الاستانة ومنحه لقب « بك » واعتبره شيخا للاسلام في بريطانيا العظمى فعاد الشيخ عبد الله كويليام ثانية الى ليفربول وحول جزءاً من داره الى مسجد واصبحت داره ملتقى للمسلمين ومجتمعا للشرقيين هناك ، ثم أصدر جريدتين اسلاميتين فكان لخطبه ومقالاته اثر كبير في انتشار الاسلام بين الكثيرين في شمالي انجلترا

وفي عام ١٩٠٣ كان أحد الانجليز وهو المستر شلدريك قد شغف بالبحث في الاديان بعد ان نال الدكتوراه في الآداب فشرح الله صدره للاسلام قبل أن يلتقي بمسلم في انجلترا فأعلن اسلامه وسمى نفسه « خالداً » ثم انضم إلى الدكتور عبد الله السهروردي مع آخرين وكونوا جمعية في لندن للدفاع عن الدين ونشر أصوله . وكانوا ينظمون اجتماعات عديدة يحضرها المئات وبينهم كبار القوم من شرقيين وانجليز . وبفضل مجهوداتهم دخل في دين الله كثير من الانجليز ثم رأس الجمعية الدكتور شلدريك سنة ١٩١١ ، وفي ذلك الوقت نشبت الحرب بين تركيا وإيطاليا في طرابلس فعمل رئيسها مع المغفور له السيد أمير علي صاحب الفضل الكبير في تنظيم جمعية الهلال الاحمر البريطانية التي أغاثت المنكوبين بالمال كما أرسلت كثيراً من الأطباء والمستشفيات المتنقلة إلى طرابلس والبلقان

وفي أواخر عام ١٩١٢ حضر من لاهور بالهند إلى انجلترا شوداري فاتح محمد سيال وخوجه كمال الدين فبدأوا الدعاية الاسلامية وأسلم على يدي ثانيهما اللورد هدلي المعروف



بعض طلبة المعهد الملحق بجامع باريس في اثناء الدراسة

أما المساجد في انجلترا فان المسجد المعروف بمسجد « ووكنج » - وهي ضاحية تبعد عن لندن ٢٨ ميلا - قد بني منذ نحو خمسين سنة بأموال جمعت من الهند ، وكانت تنفق عليه والدة المرحوم بيجوم بهوبال بالهند ولذا يسمى أيضاً مسجد الشاه جهان ، ويشرف عليه الآن جماعة اللاهورية التى ينتمي اليها خواجه كمال الدين

من أذاع مشروع معاهدة محمد محمود باشا

ومن قال ان الانتخابات ستكون من درجة واحدة ؟

لما سافر دولة محمد محمود باشا الى لندن في صيف سنة ١٩٢٩ لم يكن الناس يعلمون أنه سيفاوض الحكومة البريطانية في حل المسألة المصرية أو أن الحكومة البريطانية ستحادثه في شأن المعاهدة البريطانية المصرية، بل كان المفهوم أن دولته سينتهز فرصة وجوده في لندن ليبحث مع الحكومة البريطانية بعض الشؤون التى لها علاقة بالامتيازات حتى إذا فاز باقناعها بوجهة النظر المصرية فيما سعى لدى الدول الاخرى المتمتعة بهذه الامتيازات لحملها على الاقتداء بانجلترا والنسج على منوالها

وكان فى مقدمة تلك الشؤون نقل طائفة من اختصاصات المحاكم القنصلية الى المحاكم المختلطة ولا سيما في قضايا المخدرات والرقيق الأبيض

وصفوة القول أن الناس بل المشتغلين بالسياسة في مصر لم يدروا من أمر المفاوضة في المعاهدة شيئاً

وكان محمد محمود باشا متكتما فيما يعمله تكتما شديداً ولا يطلع عليه إلا بعض مساعديه الذين كانوا يعاونونه في مهمته وقد صدرت اليهم تعليمات مشددة بأن يلزموا جانب الصمت التام في كل موضوع له علاقة بما يجري بين الوزير المصري ورجال الحكومة البريطانية

وكان بين معاوني دولته يومئذ الأستاذ محمد راسم وهو اليوم السكرتير العام لمجلس الوزراء، فلما عجز بعضهم عن تنسم الأخبار منه انتهزوا يوماً فرصة اختلائهم بحقيبة أوراقه وحاولوا فتحها بالقوة فلم يوفقوا فلما عاد الى مكتبه رأى آثار محاولتهم فى الحقيبة ففطن الى ماحدث في أثناء غيابه فملأ الحقيبة أوراقا لا قيمة لها بحيث اذا نجح أحدهم في إدخال يده اليها لم يظفر بأ كثر من قصاصات جرائد



دولة محمد محمود باشا
رئيس حزب الاحرار الدستوريين

ولكن بالرغم من كل هذا التكتم الشديد والاحتياط العظيم تمكن مندوب إحدى صحفنا اليومية الكبرى في لندن من ارسال تلغراف الى جريدته في مصر بخلاصة مواد مشروع المعاهدة .

ورددت الصحف الانجليزية صدى هذا التلغراف فاطلع عليه محمد محمود باشا فيها فغضب غضباً شديداً اذ اعتبر نشر مواد مشروع المعاهدة قبل أوانه تصرفا اريد به احباط خططه وحامت شبهته حول بعض الاشخاص ولكنه لم يعرف الفاعل الحقيقى ويغلب على ظننا أنه لايعرفه الى اليوم رغم كل مايقال فى هذا الصدد

ولما علمت الصحيفة التى نشرت التلغراف أن نشره أثار استياء محمد محمود باشا أبرقت إلى مكاتبها بان يتوجه لمقابلة دولته ليتفاهم معه على الموضوع فامتنع المكاتب عن العمل بذلك طبعا لانه كان يعلم نوع الاستقبال الذي كان ينتظره

وكانت تلك الجريدة تظن حتى تلك اللحظة أن مصدر التلغراف هو دولة محمد محمود باشا نفسه

وتساءل المحيطون بمحمد محمود باشا يومئذ عن المصدر الذى استقى منه المكاتب تلغرافه ولكن بدون جدوى

. ولايزال هذا المصدر سراً مجهولا حتى الآن

فهل كانت الحوادث ياترى قد سارت في مجرى غير الذي سارت فيه لولم تكن مواد

(البقية على صفحة ٣٩)



مذكرات فضولى



علي

هلوسة !

الذي أفهمه ويفهمه غيرى من صغار العقول ونعرفه نحن الجهلاء ان شركة الترمواى وغيرها من شركات النقل بالاتمبيلات وغير الاتمبيلات قد أنشئت لمصلحة الجمهور ولم ينشأ الجمهور لمصلحتها ، بل يخيل الينا من جهلنا ان الحكومة نفسها وجدت لخدمة الشعب ولم يوجد الشعب لخدمة الحكومة . وهذا الجمهور أو هذا الشعب على ما نرى نحن الجهلاء يريد ان تتزاحم هذه الشركات وتتنافس لتتبارى في اراحتنا وارضائنا لاننا ندفع اليها الاموال التى تعيش بها وتجمع الثروة ، فاذا شكت شركة الترمواي من احدى شركات الاتمبيلات فاننا لا نعبأ بشكايتها ولا نرى لها مسوغا للشكوى ونقول لها بصراحة واضحة ان عليها ان تدارى عيوبها وتداوى أمراضها لنركب مركباتها ونفضلها على من يزاحمها ، أما مطالبتها بان تنصرها الحكومة على مزاحميها فمعناها انها تطالب بما يضرنا في سبيل منفعتها ، وقد الفت الحكومة لجنة للنظر في شكوى الترمواي من السيارات فماذا تفعل تلك اللجنة ؟

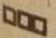
ليس أمام هذه اللجنة إلا أحد أمرين فاما ان تنبه شركة الترمواي إلى ما عندها من الخلل لتصلحه فيقبل الناس على مركباتها وخصوصاً جعل الأجرة خمسة مليمات بدل ستة ، وإما ان تطلب اللجنة من الحكومة ان تأمر البوليس بارغام القوم على ركوب الترمواى وتقيم على رءوس الشوارع وفي الميادين حراساً يمنعون من ركوب السيارات ويضربون بالسياط كل من يعرض عن عن الترمواي ويركب الاتمبيل ، ويحسن كذلك ان تعين اللجنة أو الحكومة خطباء يصفون للناس لذة الموت تحت دواليب الترمواي ويبشرون قتلى هذه الشركة بالجنة ونعيمها في الآخرة بعد قضاء أجمل ساعات الحياة على نقالات جمعية الاسعاف وما يلقاه كل من يدوسه الترمواي في المستشفى من الأنس والبهجة وترحيب الاطباء والممرضين ولطفهم وظرفهم فما على اللجنة الا السير على هذه الخطة وليحي سيدنا عزرائيل



انذار

هبط سعر القمح المصري هبوطاً ينذر الفلاحين بالخراب، وإذا خرب بيت الفلاح فقد خرب بيت صاحب الارض ، وخراب صاحب الارض خراب للتاجر والصانع وشل لحركة الأخذ والاعطاء ووقف لحركة الاعمال وتعجيز للناس عن دفع الديون والضرائب وسد لسبل الحياة في الوجوه ونعوذ بالله . وقد حسبت الحكومة هذا الحساب فرفعت الضرائب الجمركية على واردات القمح والدقيق ، ولكنها لم تزد هذه الضرائب إلا قليلا فلم تدفع الخطر واشتدت الازمة ، فلم يبق بدمن ترك مجاملة الاجانب من أى جنس كانوا ولو كانوا انجليزاً ، فاما ان تضاعف الحكومة تلك الضرائب الجمركية وإلا فقل على محصولات البلاد يا رحمن يا رحيم

ليست الهند بنت عمنا ولا أستراليا بنت خالتنا ، ولو كانتا من الفاملية المصرية لما جاز لهما ان تخنقا مصر هذا الخنق ولا كان على مصر ان تمد اليهما عنقها لتشنقاها الان ...
بين الأقارب لم يصل إلى هذا الحد ...
يقول : « بعد راسي لا طلعت شمس ...
كانت العمدة على القطن في ...
الزمن ، وهذا هو القطن قد صار ...
صار اليه من البوار ، ولم تبق لا ...
تلك الشهرة القديمة ، فلا بد من ...
الحبوب . وليست المسألة غامضة ...
كد الذهن واتعاب القريحة ، فما ...
أن نواجه الحقيقة الظاهرة ونرى ...
الدقيق والقمح الأجنبي لنأكل ما ...
ويبقى زيتنا في دقيقنا ، أما هذه ...
التى تحاولها الحكومة لدفع غائلة الأزمة ...
لاتؤدي إلى شيء ، ما دام الطعام ...
رخيصاً من غير بلادنا وقد فات ...
الذي كان يقال فيه ان الغل في ...
فاخرجوا الغل من الأوبق ...
وارحمونا يرحمكم الله



لو كنت

أبعدت الحكومة السويسرية ...
مصريا من سويسرة لانه ...
بالتجارة ، ولا ينبغي لأحد ان ...
بالتجارة في البلاد غير أبنائها ، فهل ...
الجريمة التي قضت بطرد ذلك الطالب ...
سويسرة ؟

لا ألوم على حكومة من حكومات ...
على أنها تحرص على رفاهة شعبها و ...
مزاحمة الأجانب ، ولا انكر ان ...
للطالب المصري المطرود من تلك البلاد ...
ولكني معجب بتصرف تلك الحكومة ...

... والقساء ان تفعل حكومتنا مثلما
... ، ومثلما تفعل الحكومات المتمدنة
... العمل في بلادها على غير أبنائها ،
... لان يكثر العاطلون من الوطنيين
... أصحاب الاعمال من الغرباء ، غير
... في الدنيا اسمه حياء ، ومن الحياء
... الجميل بمثله ، وحكومة سويسرا
... لمصر جيشاً من التجار والصناع
... ، فلم يكن لائقاً بها ان تطرد
... لانه قيل لها انه يشتغل بالتجارة
... ادري يا مرارى يا حرقة قلبي ،
... في استطاعتي لاوجعت ظهر البحر
... ما نعمل السفن من أبناء سويسرة
... الطرد من هنا على أثر طرد ذلك
... المصري ، ولكن اين أنا من
... في الامور ؟

ونقول إننا كرماء لضيوفنا ، وننفخ
... بهذه الكلمة ، نفاخر بها ونعجب
... أخص على هذا الكرم الذي
... بلادنا مهبطاً لكل من هب ودب
... تقذف الينا اوطانهم ببعض
... يجدون الثروة والسعادة
... ولا يخجل اولو الامر منهم بعد
... يطردون من يصل منا إلى أرضهم
... يشتغل بالتجارة !!! . اخص على هذا
...

◼◼◼

ذكرى حافظ

... الدنيا له   جمعت يداه أطراف القرى
... عاش ولا ذكر له   وما بكاه أحد حين قضى
... الاقوام يكون امرأ   ما كان ذا حكم ولم يدر الغنى
... ذكراه جميل ذكره   فعاش بعد موته ومانأى

« فضولي »

ذكرى النسر الصغير

لمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على وفاته

احتفل في هذه الايام بمرور مائة سنة على موت ابن نابوليون بونابرت الذي كان الشاعر فيكتور هيجو أول من لقبه بفرخ النسر في قصيدة من الشعر الغنائي . ثم استعار ادمون روستان هذا الاسم وأطلقه على روايته التمثيلية الخالدة « النسر الصغير »



دوق دي ريشتادت وقد أجلس على حجره الامير فرنسوا جوزيف ووقفت الى جانبهما الاميرة كارولين

كانت أجراس كاتدرائية نوتردام في باريس ترن في الفضاء في اليوم العشرين من شهر مارس سنة ١٨١١ ومدافع الانفاليد تدوي دويا احتفاء بمولد ابن نابوليون امبراطور فرنسا وسيد أوربا

وكان سكان باريس في سرور وفرح لا مزيد عليهما وهم يهنئون بعضهم بعضاً ويقولون : « لقد ولدت الامبراطورة ماري لويز طفلا ذكراً وسيطلق عليه لقب ملك روما »

أما الامبراطور نابوليون فقد كان حاضراً ولادة ابنه فأخذه بين يديه حالما أبصر نور الحياة وضمه الى صدره وهو لا يكاد يصدق بانه رزق ابناً يرث هذا الملك العظيم من بعده

وفي الحال أذيع الخبر السار في كل أنحاء فرنسا بواسطة التلغراف الجوي . فعم الحبور وساد السرور وأيقن الجميع بدوام الملك في ذرية هذا العاهل العظيم الذي أخضع اوربا باسرها لقوته وجبروته

وكان نابوليون يحب ابنه حباً يقرب من العبادة لانه موضع آماله ومطمح أمانيه فكان يعتني به بنفسه ويجلسه على حجره أثناء الأكل ويداعبه حتى انه كثيراً ما شوهد يمرغ وجهه بالمربى كي يضحك « ملك روما »

ولكن هذه الحياة العائلية السعيدة لم تدم اكثر من سنة إذ لم يتسن للامبراطور من سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٥ ان يرى ابنه اكثر من مرتين أو ثلاث لانهماكه بالحروب والتنقل من مدينة الى أخرى



الامبراطورة ماري لويز والدة الصغير



[illegible] من متحف « ملميزون » حيث حفظت صور القيصر الصغير وآثاره المختلفة

[illegible] البوليري وعهد اليهم
[illegible] على ابنه وفلذة كبده
[illegible] حدود البلاد الفرنسوية
[illegible]

وكان ذلك آخر عهده بهذا
[illegible] الذي كان أمله الوحيد في
[illegible] بعد موقعة واترلو التي
[illegible] ١٨ يونيو سنة ١٨١٥
[illegible] نابوليون عرشه وافقدته
[illegible] الشخصية فنفي الى جزيرة
[illegible] هيلانة . وعادت زوجته
[illegible] ماري لويز الى وطنها
[illegible] فتركت ابنها في قصر
[illegible] الامبراطور فرنسوا وذهبت إلى
[illegible] اقطعها أبوها دوقية بارم فاخذت
[illegible] الانغماس في الشهوات ناسية
[illegible] الكونت نيبرج الاعور انها
[illegible] نابوليون المنفي في جزيرة سحيقة
[illegible] روما عاطلا يخدم فرنسويين
[illegible] مربية هي مدام دي مونتيسكيو
[illegible] أكثر من أمه . لكن
[illegible] مترنيخ وهو القابض على زمام
[illegible] والحجر كما شاءت مشيئة أمه
[illegible] ابنها نبيلا المانيا فسمي الدوق
[illegible] وابعد عنه كل ما هو فرنسوي
[illegible] تربية المانية محضة



تمثال يمثل الدوق دي ريشتادت على فراش الموت

ولما كان ميالا بطبيعته إلى الحرب والجلاد فقد اتقن كل ما علموه إياه من الفنون الحربية التي كان شغوفا بها . ولكن عاجله وهو في سن العشرين داء لا يرق ولا يرحم وهو داء السل فطفق يعن في جسمه ويتغلغل في كل جزء منه حتى قضى عليه في الساعة السادسة من صباح يوم ٢٢ يوليو سنة ١٨٣٢

وكان في تلك الليلة قد نام بهدوء ولم يكن معه في قصره سوى خادمه الأمين ، وأفاق في نحو الساعة الثانية بعد منتصف الليل فنادى الخادم وطلب منه ماء فأتى له هذا بما أراد فلما شرب الدوق أعاد للخادم الكوب قائلا :

— عفواً ياصديقي ، فأني أحملك عناء كبيراً . ولكن هذا لا يدوم طويلا لاني راحل عن قريب

فدمعت عينا الخادم وأدار وجهه ليخفي بكاءه ووقف صامتاً وهو يتطلع بأسى وحسرة الى ذلك الشاب الذي يموت في مستهل ربيع الحياة بعيداً عن امه التي كانت تمتع بلذائذ الفجور في دوقية بارم الايطالية بينما ابنها يعالج سكرات الموت في فينا

وفي منتصف الساعة الرابعة من صباح يوم ٢٢ يوليو أفاق الدوق ثانية وحاول النهوض لكن قواه خذلته فصاح بصوت ضعيف : « أماه ، تعالي الي فاني مائت !... »

واستولت عليه غيبوبة شديدة ، ولما أزفت الساعة الخامسة وربع صعدت روحه الى خالقها مستعيضة عن مباهج الحياة الزائلة بجنة الخلد الباقية



في اسفل : نعش الدوق دي ريشتادت وخلفه نعش جده الامبراطور فرنسوا جوزيف

في زوايا التاريخ

في جبل حطين

« اذاع رئيس مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين الذي انعقد مؤخراً في عكا بياناً بقرار اتخذه المؤتمر خاصاً بالاحتفال بذكرى صلاح الدين الايوبي وموقعة حطين على أن يقوم بذلك أهالي كل مدينة في فلسطين في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥١ الموافق ٢٨ اغسطس سنة ١٩٣٢ وهو الذي يصادف تاريخ تلك الموقعة الشهيرة . وقد دعا رئيس المؤتمر الاهالي الى تنفيذ ذلك القرار والاحتفال بتلك الذكرى في كل عام » (الجرائد)

أيها المسافر ، انت يا من تجتاز ارض فلسطين المقدسة ، عرج بنا الى شاطىء تلك البحيرة الهادئة الساكنة ، وقف بنا حيناً أمام تلك القرية الصغيرة بمساحتها ، الكبيرة باسمها ، الخاملة في حاضرها ، المشهورة في ماضيها ، وطأطىء الرأس خاشعاً أمام تلك الاطلال المحيطة بها وهي البقية الباقية من أسوار منيعة ، شيدت من حجارة البراكين الكالحة ، وزعزعتها الدهور الى أن زلزلت الأرض زلزالها في سنة ١٨٣٧ ، فتهدمت تلك الاسوار ولم يبق منها غير ماترى عينك الآن

لقد طالما احدقت بها الجيوش واندفعت نحوها سيولا جارفة ، لكن حجارة البراكين قد حطمت هجمات تلك الجيوش ، فعادت عنها مقهورة ذليلة

فسلام على « طبرية » والف سلام على بحيرتها

لقد أسسها هيرودس في العام السادس عشر قبل الميلاد ، واتخذها الاسرائيليون بعد خراب اورشليم عاصمة لهم ، واستولى عليها عمر بجيشه في سنة ٦٣٧ للميلاد ، واستحالت الى مركز ديني وقصر لاساقفة المسيحيين في عهد الحروب الصليبية ، وسقطت في يد صلاح الدين سنة ١١١٨ للميلاد ، وعاد اليها الصليبيون من سنة ١٢٤٠ الى سنة ١٢٤٧ وانتقلت مرة أخرى الى ايدي العرب ثم الى أيدي الاتراك ، واشتهرت في الجيل الثامن عند ما اتخذها الشيخ « ظاهر » مركزاً لثورته على الباب العالى . .

وانتهى بها الأمر الآن الى ماترى : فهي رابضة على شاطىء البحيرة التي تحمل اسمها ، حائرة حزينة

وبعد أن تقف خاشعاً أمام طبرية وبحيرتها عرج بنا أيضاً الى ذلك الجبل [illegible] واذكر بالخير اولئك الابطال الذين سقطوا في « حطين » وقل معي : ألا ترسل الاقدار الى الشرق في هذا العصر العصيب بطلا كيوسف صلاح الدين ، يعيد الى أبناء الشرق الثقة بنفوسهم ، والى الشرق العظمة البائدة والمجد الضائع والاستقلال المنشود ؟

* * *

في اليوم العاشر من ربيع الثاني سنة ٥٨٢ للهجرة ، التقى فارسان يمتطي كل منهما صهوة جواد عربي أصيل ، في الطريق الوعرة المؤدية من مدينة صور إلى حصن عكاء ، فأوقف الفارسان جواديهما ، وانطلقت من بين شفاههما ، في آن واحد ، هاتان الكلمتان :

— يالمحاسن الصدف !

وقال احدهما :

— كنت مسرعاً اليك يا عامر لوداعك الوداع الاخير قبل التحاق بجيش سيدي الكونت رودمير ، المرابط على مقربة من هنا . . .

بروحك الشهامة والاباء... سانقذ حياتك لتسنح لك الفرصة في مستقبل الايام ... معي!

وانتهت تلك المعركة بانهزام المسلمين ولكن فيليب دورسال الفرنسي لم يلحق بهم عندما اندفعوا في مطاردة اعدائهم، بل ركب جواده، وحمل معه عامراً التهامي الجريح، الى مكان منعزل في الجبل، حيث ... ضربه، وضمد جراحه، واعاد اليه الحياة!

وتوثقت عرى الصداقة بين الرجلين وانطلقا معاً الى جبال لبنان، حيث اقاما ... من الزمن بعيدين عن الحصون والقلاع وساحات القتال

وكانت الحوادث تتتابع وتتسارع في ... ذلك، ونيران الحرب تندلع ألسنتها في كل مكان بين المسلمين والصليبيين. فقال ... يوم لفيليب:

— أي صديقي. انني احن الى ديار ... ومضارب عشيرتي. فساقصد الى وادي ... حيث ينزلون، واقضي بينهم مدة من ... ، ثم ابعث اليك باخباري او اوافيك ... هذا!

فأجابه فيليب:

— انني ادرك ياصديقي الدافع الذي ... على ذلك، لانني اشعر به ايضاً، ... مثلك في الذهاب الى الاهل ... فساقصد من ناحيتي الى عكاء ... ينزل رجال رودمير، وبينهم اخوتي ... ، ولن تفرق الايام بيننا ياعامر

وافترق الصديقان على امل اللقاء!

وكان اللقاء في اليوم العاشر من ربيع ... سنة ٥٨٢ للهجرة

... حل عامر التهامي في مضارب عشيرته ... ، فقوبل بالتهليل والتكبير، ... القوم يظنونه ميتاً، وعلم الرجل ان ... الناصر يوسف صلاح الدين قد اوفد ... القبيلة يطلب قيامها للقتال والتحاقها ... المسلمين في طبرية

وعلم فيليب على أثر وصوله إلى عكاء أن الملك «جي» الصليبي قد أوفد رسله إلى الامارات والحصون والقلاع المسيحية، يطلب من رجالها الاستعداد للحرب، وموافاته إلى بحيرة طبرية، للقاء المسلمين والقضاء على جيشهم

ورأى عامر، ورأى فيليب، أن الواجب يقضي على كل منهما بالسير الى حيث تأمر السلطة العليا، واراد كل منهما قبل اللحاق باخوانه، ان يعود الى صديقه ويودعه الوداع الاخير!

واتجه عامر إلى عكاء للقاء فيليب

واتجه فيليب إلى لبنان للقاء عامر

وشاءت الصدف أن يلتقيا في ذلك الطريق المؤدي من صور إلى عكاء...

فكان بينهما حديث، وكانت دموع، وكان فراق! فسار كل من البطلين العدوين الصديقين إلى حيث يدعوه الواجب ملبياً نداء الدين والملك!

* * *

كان صلاح الدين اعتزم السير في القتال الى النهاية، وانتزاع الأماكن المقدسة من أيدي ملوك الصليبيين وأمرائهم وأقيالهم وأساقفتهم، فاطلق الحرب من عقالها، ونادى بقومه الى أن هبوا الى الجهاد قبل ان يعد الاعداء عدتهم للدفاع، وتصل الامداد التي وعدوا بها من بلاد الغرب، والتي تحملها اليهم سفنهم العديدة فوق مياه البحار

وانقضت سنة كاملة والحرب سجال بين الفريقين، فتارة يضحك النصر للمسلمين وتارة يعبس في وجوههم، وسالت الدماء حول أسوار المدن وفوق قمم الجبال وفي بطون الاودية، من عكا الى أورشليم الى نابلس الى الكرك والصحراء

وأراد السلطان ان يضرب ضربة قاضية عندما بلغه أن جيشاً لجباً يقطع البحار الى سواحل المسلمين فحشد كتائبه في الكرك والشوبك، ووافاه هناك جيش من حلب بقيادة زين الدين داردم، وجيش دمشق بقيادة قيماز النجمي، وجيش من اطراف الصحراء بقيادة مظفر الدين كوكي، وغيرها من الجيوش جهزها الامراء والقواد من حدود مصر الى تخوم العراق، وزحف السلطان بتلك القوة الهائلة الى بلدة طبرية الحصينة...

وكان الافرنج من ناحيتهم قد جمعوا جموعهم وساروا للقاء المسلمين قبل ان يصلوا الى ساحل البحر، فالتحم الجيشان في موقعة فاصلة، في يوم السبت الخامس



جبل الزيتون في القدس الشريف

والعشرين من ربيع الثاني سنة ٥٨٢ للهجرة، الموافقة لسنة ١١٨٧ للميلاد . . .

قاتل الفريقان قتال الاسود ، وقد أيقن كل منهما أن الارض المقدسة ستؤول الى من يعقد له النصر في تلك المعركة ، فاشتبكت الركاب بالركاب ، وتطايرت الرءوس عن الاعناق ، وارتفعت صيحات المحاربين الى كبد الفضاء ، وغاصت قوائم الجياد في انهر من الدماء ، وتساقطت الجثث اكداساً فوق اكداس ، وبعد ساعات من طعن وضرب لم يدون التاريخ مثلها ، تمايلت صفوف الافرنج ودب اليأس من الفوز في صدورهم ورأى الجنود خمسة من امرائهم يهوون على الارض مجندلين ، فصاح احدهم : « العدول عن القتال خير وأوفق ! » فردد آخرون هذه الكلمات ، وما هي الا ساعة حتى تراجعت كتائب الصليبيين واندفعت تطلب النجاة في جبل حطين . .

وألهب انهزام العدو صدور المسلمين حماسة ، فانطلقوا في مطاردة الصليبيين وأحاطوا بهم في حطين احاطة السوار بالمعصم وتحولت المعركة الى مذبحة هائلة ، ولم ينج من الافرنج - وكان عددهم نحو ثمانين الف فارس وراجل - غير بضعة آلاف طلبوا الامان من صلاح الدين فأمر السلطان بالكف عن القتال وأخذ الاسرى الى قلاع المسلمين في بلاد الاسماعيلية

وعندما اجتمع قود الجيش الظافر بعد معركة طبرية وحطين حول سلطانهم المحبوب المطاع ، قال لهم صلاح الدين :

— لقد دون جيش المسلمين اسمه اليوم في جبهة الدهور . ويحق للمسلمين بعد هذا النصر المبين ان يجعلوا من جبل حطين كعبة ثانية يحجون اليها مصلين مهللين مستبشرين !

* * *

— وماذا تريد يا عامر أن تصنع بهذا الرجل ؟

ألقى صلاح الدين هذا السؤال على عامر التهامي فقال البطل العربي :

— مولاي لقد وعدتني في ميدان القتال ، عندما مررت امامك وسيفي مخضب بدم الاعداء ، ان تجيبني الى رغبة واحدة افضي بها اليك بعد انتهاء المعركة . وها قد جئت إلى مولاي طالباً منه الوفاء بالوعد .

ولم يكن صلاح الدين يوماً من الحانثين !

— جئتني اذن ياعامر تطلب العفو عن جندي مسيحي ، حاول في الميدان أن يضرب بسيفه عنق صلاح الدين ! فان ذلك الاسير الذي تحدثني عنه ، هو بعينه ذلك الرجل الذى اشتبك سيفي بسيفه . وكان يريد اخذي على حين غرة . . .

— أعلم ذلك يامولاي ! ولو كان ذلك الرجل جندياً خاملا لما رأيت مني اهتماماً بامره . لكنه من أبطال الصليبيين المعدودين ومن فرسانهم المغاوير ، وقد انقذ هذا الرجل حياتي فاقسمت ان أنقذ حياته وأقابل صنيعه بمثله ، عندما تسنح لي الفرصة ، وقد سنحت اليوم !

طلب صلاح الدين ان يؤتى اليه بذلك البطل الصليبي ، فساق الجنود اليه فيليب دورسال ، صديق عامر التهامي ورفيقه وصاحب الفضل عليه

فقال صلاح الدين :

— لقد حاولت قتلنا يا هذا ، ونحن الآن نعفو عنك ! فهل تحفظ لنا جميل الذكرى على صنيعنا هذا ؟

فأجاب فيليب ، بعد أن ألقى نظرة على حاشية السلطان :

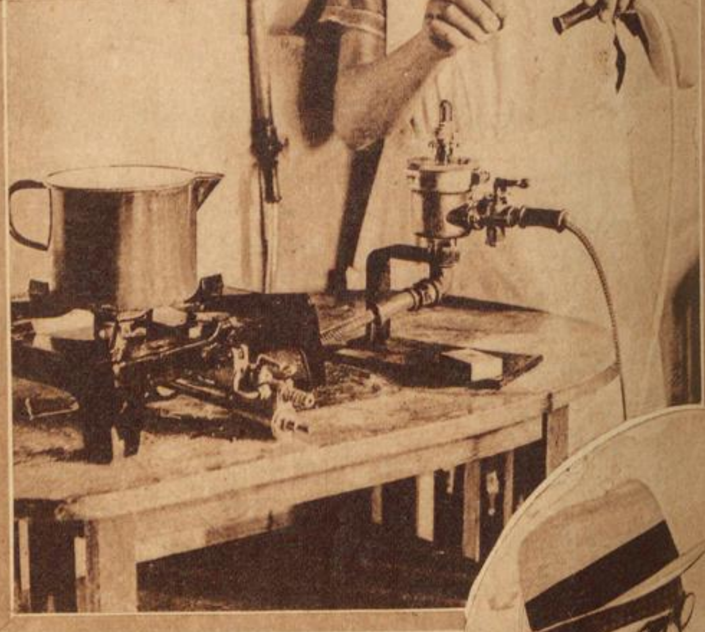
— أيها المولى ! انك تعفو عني اجابة لرغبة عامر التهامي الذى انقذت حياته فأراد اليوم ان ينقذ حياتي . فلست اذن مديناً لك بعطف أو معروف . وانما انا مدين بهما الى هذا الصديق الوفي . ولولاه لما عفوت عني ، بل لضربت عنقي !

صفحة الاختراعات



للهبوط من الطيارات

مهما كان من فائدة مظلة الهبوط من الطيارات الا انها مع هذا لاضابط لها لانها قد تهبط بالطيار فوق جبل او بحر ، ولذا اخترع في انجلترا جهاز هو بمثابة دافع لمظلة الهبوط ويربطه الطيار حول وسطه وتتدلى منه حبال يربطها بقدميه فاذا حركهما امكنه توجيه المظلة الى الوجهة التي يريدها . وتمثل هذه الصورة طيارا يجرب ذلك الاختراع الجديد





لحماية الاوانس

اخترعت (المعامل الاتحادية) بتسبورج بامريكا اداة طريفة تصلح سلاحا في ايدي الاوانس اللاتي يخرجن وحدهن ويخشين أن يعتدي معتد عليهن. وتلك الاداة تشبه القلم الابنوس ولكنها بالضغط على ناحية منها تقذف غازا يستدر الدموع ويؤثر الى مسافة ست أقدام وفي دائرة مساحتها اربع أقدام مربعة، ويمكنها ان تجعل شخصين او ثلاثة في حالة عجز لمدة عشرين دقيقة. وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز في يد شخص يفحصه .

التنويم المغناطيسي ومناجاة الارواح وقراءة الافكار

بقلم الدكتور سالمون المنوم المغناطيسي



صورة تبين ما في عيني الدكتور سالمون من قوة وسحر

> الدكتور سالمون منوم مغناطيسي معروف مارس مهنته مدة طويلة فله فيها خبرة ودراية ، وقد أرسل الينا مقالا (عن طريق ابراهيم افنـدي زيدان) يتضمن آراءه الخاصة في التنويم المغناطيسي ومناجاة الارواح وقراءة الافكار فرأينا نشره مع التحفظ الشديد ودون تأييد ماجاء فيه أو نقضه — فلكل رأيه الخاص في هذا الموضوع

لا يعرف الجمهور الا القليل عن التنويم المغناطيسي مع أنه من أقـدم الفنون التي مارسها الانسان . فقد كان كهنـة الهنود يستخدمونه ليسيطروا به على الشعب وليظهروا له مقدرتهم ، سواء أ كان بقراءة الافكار أم بشفاء الامراض النـاشئة عن الوهم — كالهستيريا والفالج والصرع الخ — فكانوا يعالجون المرضى بالتنويم مدعين أنه من ضروب السحر . ولقد كان منهم من يتكلم من بطنه ويدعي أن كلامه هذا صادر من فم أحد الاصنام التي يعبدونها ، فيطلب من الشعب تقديم الذبائح والقرابين ليرضى عنهم ذلك المعبود ، وكانت هذه الفنون يتوارثها الخلف عن السلف منتقلة من الأب الى ابنه الاكبر ولذلك بقيت سراً مكتوماً عن الشعب

وعم بعد ذلك انتشار التنويم المغناطيسي فكان ينسب الى السحر والاعمال الشيطانية ففي القرن الرابع عشر كانت فرنسا تعدم كل من يقدم على هذه الاعمال حرقا بالنار أمام الجمهور بامر الاكليروس . وكان له إذ ذاك تأثير على الحكومة حتى اذا تعاقبت الاجيال وخرج الجمهور من الظلمة الى النور أصبح هذا الفن في عصرنا علماً ثابتاً يدرس في بعض المدارس والمعاهد الكبرى باوربا المختصة للبحث في هذا العلم

فما هو التنويم المغناطيسي وتأثيره ومن أى شيء ينتج ؟

سؤال يجاب عليه بان كل حي قابل للتنويم المغناطيسي ، فهو إما أن يكون منوماً أو منوماً بقدر استعداده الشخصي . أما من لا يصلح لذلك فجهازه العصبي غير حساس . ويشترط في المنوم (بفتح الواو) أن يكون ضعيف الارادة يتكلم أثناء نومه او يمشى « Somnambule » وفي المنوم (بكسر الواو) ان يكون قوي الارادة ذا عينين وقادتين ونظرات حادة ومن كانت له هذه الصفات أمكنه تمرين نظره بضعة أشهر بأن يحدق النظر بقطعة لامعة من المعدن ينظر اليهـا مدة من الزمن يزيدها تدريجاً . وللصوت أكبر تأثير على دماغ المنوم (بالفتح) فالامر بواسطة تكرار الكلام — ويسمى « Suggestion » أو الايهام — يكون

تأثيره عليه كتأ
الموسيقى وما
أو هاج احساسه
تكمل هذه الت
طبعاً الا اذا كان
(بالكسر) على
طبيعي . ويشترط
المنوم (بالكسر
يمرر يديه على
المنوم بما يسمى
« Magnétique
بين لنا العلم
جسد الانسان
بطارية كهربائية
تخرج من
الاصابع والعيون
« Fluide »

تأثير على المنوم (بالفتح) . ولهذا
الضباط رغم ضعفهم دوي
يخشاهم الاقوياء لنوع من الوهم
وينقسم التنويم المغناطيسي الى
درجات :

الدرجة الاولى المغناطيسية
وهى ان تحدق بنظرك في نظر
وتأمره موهماً إياه أنه لا يستطيع
المشى — وذلك مما يمثل على
النائم لا يستطيع امتلاك ارادته
أمرك ولو جمع كل قواه لكي
وهو نائم كما لو كان في حالة الصحو

وفي الدرجة الثانية ينام الوسيط
عينيه فيسمع منك ويقرأ كل ما يقع
نظرك

وفي الدرجة الثالثة يفقد النائم شعوره
تماماً ويمكن المنوم (بكسر الواو)

أو يزيد حركة دورته الدموية ، وبهذه الحالة يمكنه أن يأمر الوسيط بعمل ما أراد . وكثيراً ما كان كبار محتالي ... يأمرون النائم وهو بهذه الحالة بالذهاب ... معلومة واطلاق الرصاص على من ... أعدائه من خصومهم ثم اطلاقه ... حتى تضيع آثار الجريمة ، لكن ... أمريكا لم تعد تسمح لاحد بالتنويم ... كان حسن السيرة

... الحالة المذكورة يمكن للنائم أن ... أسماء الغائبين ويرى أمام عينيه كل ... رؤيته ويعلم ما بجيوب الحاضرين ... يقول بفكر آمره أو بفكر من ... غيره من الحاضرين ، حتى إذا صحا ... نسي كل ما قاله ، وفي استطاعته ... يكشف للماضي والحاضر تماماً . ولكن لم يوفق العلم بعد الى رؤيته ... الدرجة الرابعة التي نبحث عنها وهي ... الكشف عن كل أمر آت . فمتى بلغ العلم ... استعانت المحاكم بواسطة التنويم على ... القضايا فضلاً عن أنه في بعض الحوادث ... قد تستند الحكومة على أقوال ... مع أن القانون لا يسمح بذلك . ... يمكن معرفته عن المستقبل بواسطة ... هو ما كان محصوراً بين شخصين ... يمكن للنائم أن يعلم بواسطة أفكارهما ... منهما ما يبني عليه حالة مستقبليهما ... سعادة أو شقاء ، أو إذا سأل موظف ... شخص عن وظيفته فيمكن للنائم بواسطة ... أن يجيبه على سؤاله . وان ... ليجيبه عن مرضه إذا كان ... وإذا كان قابلاً للشفاء ولكنه لا ... تحديد اليوم الذي يتم فيه شفاؤه إلا ... هذا من الوجهة العلمية أما ... الوجهة العملية فقد رأيت كثيراً من ... في جلسات وسيطي ولم استطع أن ... على العلم ، ويلوح لي انها الهام أو ... أمام النائم وتتحقق كالأحلام ، ... أن نقول إن كل ما نحلم به ... لم يزل هذا الموضوع على بساط البحث . وكثيراً ما تشبه التنويم المغناطيسي أو قراءة الأفكار بالتلغراف اللاسلكي لمرور التموجات الكهربائية بين المنوم (بالكسر) والوسيط والسيال ، واذا كان الوسيط صادقاً في حالة صحوه كانت نبوءته صادقة في حالة تنويمه والعكس بالعكس

واني لأعجب من إجابة وسيطي واذكر ما سمعه الجمهور المصري بمسرح رمسيس حينما تنبأ عن هبوط أسعار القطن المستمر ، واذكر ما حدث حينما حضر المغفور له سعد باشا زغلول تجاربي وأمرت الوسيط بمعرفة ما بيده فقال بكل احترام : « بيدك على صدرك وبها علبة ذهبية فيها القرآن الشريف » فدهش رحمه الله وتابع الوسيط سير افكاره ثم قال له : « إنك ستقاسي العذاب ولكنك سترأس الوزارة لمدة قصيرة » وقد أجاب وسيطي في النادي السعدي بشأن قضية حيدر الشيشيني وقال انه سيحكم على أحد المتهمين ويبرأ الآخرون – الى غير ذلك من الحوادث التي تحققت ولا يمكنني أن أعللها تعليلا علمياً

وقد وقعت مجادلة في إبان حفلة أقمتها في جمعية الاطباء والصيادلة ببيروت بشأن استحالة تحقيق المستقبل تحقيقاً أكيدا فأجبت ان علم الطب رغماً عن تقدمه لا يمكنه ان يؤكد نجاح عملية أو تسكين ألم فكيف بعلم التنويم المغناطيسي وهو أكثر غموضاً من علم الطب ، فاذا تحقق بواسطته جزء من الحقائق في المستقبل فيكون قد صادف نجاحا محسوساً .

اما رأيي في مناجاة الارواح سواء أكان بوضع الأيدي على الطاولة ام باتجاه الفنجان نحو الحروف الابجدية ، فذلك لا يتعدى نقل أفكار أحد الحاضرين من ضعيف الارادة بحيث يصدر منه اهتزازات دون قصد أو شعور . وليس للارواح شأن في ذلك الا نادراً . ولزيادة الايضاح يمكن الانسان أن يسأل عن شيء يفكر به شخص خارج الدائرة فيعسر على الارواح الاجابة عنه بعكس التنويم المغناطيسي فانه يجيب عن ذلك بكل وضوح

ومما أثبت لي وجود الروح ان احد الزائرين طلب مني أن أسأل والده بواسطة الوسيط عن المكان الذي وضع فيه دراهمه فذكر له نمرة الغرفة وقيمة النقود فذهبنا الى منزله وبحثنا في الغرفة المذكورة فوجدنا الدراهم تماماً . فلو كان علم التنويم المغناطيسي يكشف لنا الماضي فان الماضي قد ذهب مع المتوفى فلا يمكننا الا أن نؤكد ان الوسيط كان متصلا بروح المتوفى التي أنبأته بذلك على ان مثل هذه الحادثة لا ينجح الا نادراً .

ولقد شاهدت تجارب روحية مع مفتش البوليس الفرنسي ببيروت فطلب روح السيد مدور الذي قتل في بيروت ورغماً عن المام الروحانيين الفرنسيين فقد كانت نتيجة التنويم أقرب للحقيقة من مناجاة الارواح

ولقراءة الافكار انواع منها التنويم الشخصي أي تنويم المنوم (بالكسر) لنفسه وقراءة الافكار لمدى محدود ومعرفة الحاضر على شرط ان يساعده السائل بتفكيره فيما يريد السؤال عنه

على ان الحيوانات نفسها قابلة للتنويم اذا ثبتت نظرها في نظر المنوم ما خلا البعض منها كالكلاب والقطط وغيرها لعدم جرأتها على تثبيت نظرها في نظر الانسان

وللمنوم المقدرة على تنويم أي شخص عن بعد أو بواسطة التليفون اذا كان قد سبق له ان نومه عن قرب

الدكتور سالمون

هذا وقد اتتنا الكلمة التالية من حضرة ابراهيم افندي زيدان يصف فيها مشاهداته لبعض تجارب الدكتور سالمون :

حينما ذهبت لاستلام هذه المقالة من الدكتور سالمون سألني : « هل تريد إجراء تجارب امامك ؟ » فقلت : « نعم » فادخلني إلى غرفة ثم نوم وسيطه وربط عينيه بعصابة وطلب مني أن اخرج ما في جيبي من النقود ، فاخرجتها دون عدها فسأله : « كم في يد فلان من النقود ؟ »

(البقية على صفحة ٤٣)

حوادث العالم بالكاريكاتور



بين الدائن ومدينيه

يمثل هذا الرسم البرلمان الامريكي الذي يرفض الموافقة على الغاء ديون الحرب التي على اوربا لامريكا وهو في شكل سجان يراقب مسجونيه (الدول الاوربية المدينة) ويقول : « انهم يمشون بخطوة واحدة فلا بد ان يكون هناك اتفاق بينهم على شيء » .

(عن ايفننج ستاندارد بلندن)



اوربا وامريكا تتصارعان

شبح المالية يقول للمتفرجين : « اقدم اليكم ايها السادة البطلين المشهورين اللذين يتنازعان بطولة العالم » .

(عن ديلي اكسبرس بلندن)



السلم النظرى

... الحرب (مارس) مندوبو الدول في مؤتمر جنيف قد قيدوا اثناء نومه بقيود من البنود والمواد . . .

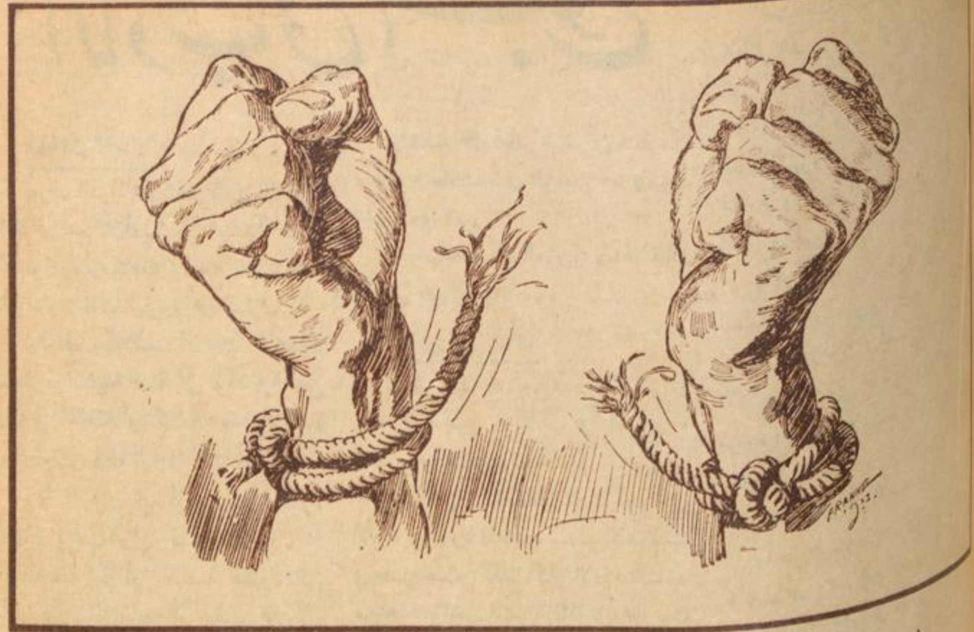
(عن سمبليسيموس بميونخ)



بعد مؤتمر لوزان

... مؤتمر لوزان الدول الاوربية بعد ان اغتسلت في ... امريكا من ادران التعويضات تقدم الاسفنجة إلى ... لتغتسل بها من ديون الحرب فهل تقبل ذلك ؟

(عن الـ ٢٠٤ بلوزان)



الأدب في أسبوع

فكاهات عظمائنا

يعرف القراء ان شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم كان أديبا كبيرا وعدنا ظريفا وأن نوادره وفكاهاته ونكاته طالما تناقلتها الافواه وادخلت السرور على القلوب

والواقع وياللاسف أن تلك الفكاهات المستظرفة البديعة الدالة على توقد في الذهن ورقة في العاطفة أوشكت ان تضيع وتتبدد ولما يمض على وفاة الرجل بضعة أسابيع

ومما لا ريب فيه أن هذه الظاهرة مخجلة ، ويجب أن نسعى لتلافيها . اذ النكتة الظريفة أو الفكاهة النادرة التي تصدر عن رجل نابغة أو عبقري هي جزء من نبوغه وعبقريته يجب أن نحتفظ بها كما نحتفظ باعماله

ولقد جرت العادة في أوربا أن تجمع نوادر العظم وفكاهاته في كتاب عقب موته وان تخلد كمؤلفاته سواء بسواء.

فهذا أناتول فرانس لم يكد يفقده الأدب الفرنسي حتى أسرع سكرتيره «بروسون» ووضع ذلك الكتاب المشهور «أناتول فرانس في مباذله» يخلد به نوادر الكاتب العبقري ونكاته

فما أجدرنا بالا نضيع فكاهات عظمائنا وان نحتفظ بها كما نحتفظ بمؤلفاتهم صورة صادقة لما كانت عليه شخصياتهم في مجرى الحياة اليومية

من نكات حافظ

ومما يؤثر عن حافظ ابراهيم أنه كان ذات يوم في جمع من رفاقه وكان بينهم رجل غاية في الدمامة وبينما هم يتجاذبون أطراف الحديث إذ مرت بالقرب منهم غادة حسناء تتبختر في مشيتها فأسرع حافظ وضم اليه الرجل الدميم وقبله ...

وعندئذ قال أحد الحاضرين متظرفا :

« بقى يا حافظ تقبل الوحش ده وتسيب الحلوه دي ؟ »

فأجاب حافظ على الفور : « ما انا قبلت الارض بين ايديها ! .. »

تعليق على رأي

« في صحيفة ١٩ من عدد « كل شيء » ٣٥١ نشر محرر « الأدب في اسبوع » كلمة موجزة – لم يسبقه إلى موضوعها صحفي من قبل – تكلم فيها عن تشجيع كبار الأدباء في أوربا للناشئين وعدم الاهتمام بهم في مصر حيث لايكتفي كبار الادباء بالتباعد عن هذا الواجب لنشر الثقافة بل يحاربون الناشئين ، بما عبر عنه حضرة الكاتب بكلمات الزراية والنفرة

« والحق ان هذا موضوع اخطر من أن يعالج بهذا التعليق الموجز ، ولو أنه من الواجب أن نشكر حضرة الكاتب على هذه الخطوة الجريئة في سبيل الأدب ، التي دل بها على انه يمقت ماسجله على كبار الادباء من محاربتهم للادب الناشيء ولا يشاركهم رأيهم في هذه الخطة البغيضة والواقع ان « الأدب في مصر صناعة محتكرة » وهي حقيقة مؤلمة . فكما يغار الصناع على صناعاتهم ويحاربون كل جديد يدخل عليها مهما كان فيه من اصلاح وتحسين يقتضيه عصرنا الحاضر كذلك الأدب في مصر اذا وليت وجهك إلى أية ناحية من نواحيه وجدته صناعة محتكرة لهيئات لا تتغير منذ عشرات السنين ، تجتمع وتتفرق

فلو فتحت جريدة ما صدرها لمقالات الادباء الناشئين ، لانبثق في عالمنا الأدبي ، فجر عصر ذهبي جديد ، تتلاشى أمامه تلك « الصناعة المحتكرة »

متري فهمي المصري — طنطا

وفاة رينيه بازان

نعت الينا الصحف من أيام الك...
الطائر الصيت رينيه بازان عضو الاكا...
الفرنسية . ورينيه بازان كان من ا...
كتاب فرنسا وقصصيها ومن كبار ا...
الذين اشتهروا بنزعتهم الوطنية وتقد...
لبلادهم ودفاعهم المتواصل عن حقها...
الحياة والحرية

وكان رينيه بازان ممن شاهدوا ح...
السبعين ورأوا بعيني رؤوسهم كيف هز...
الجيوش الفرنسية وكيف احتل الا...
الالزاس واللورين فترك ذلك في نفس...
مرارة الحسرة والاسى ما عكر صفو...
والهب في رأسه فكرة الانتقام من هاج...
بلاده وأذاقوها طعم الاستبداد والذل...

وأحس رينيه بازان أن من واجب...
كأديب أن يرصد قلمه على خدمة وط...
وإثارة عاطفة الحماس في قلوب أبناء...
وتهيئتهم للأخذ بالثأر واسترداد القطع...
المفقودة التي انتزعت من جسم فرنسا...
انتزاعا ، فعمد إلى قلمه يؤلف القص...
الوطنية الرائعة ويضرم نار الحماسة...
الافئدة ويغري الشباب ببذل الدم...
الصادقة في سبيل استعادة مجد بلادهم...
غير منقوص

ومما يؤثر عن وطنية رينيه بازان أ...
كان يقاطع كل شيء الماني . كان لا يل...
الاثواب الالمانية ، ولا يشرب الجعة الالما...
ولا يتعامل مع الالمان قط .. وكان لايتـ...
يلقى حواليه بذور الكراهية لاعداء بلاد...
ويحرص في حماسة متقدة على تحبيـ...
لاسترداد حق الوطن المغتصب...

ورغبة في اضرام شعلة الوطنية...
النفوس كتب روايته المشهورة «...
أوبرن» وهي قصة عائلة الزاسية...
محافظة بعد الاحتلال الالماني على حبها للفر...
ولاقت في هذا الحب من اضطهاد الالما...
ما زادها تمسكا بعهدها وتعلقا بوطنها الأصلي...

ويقال انه لما انتصر الفرنسيون ع...

[illegible] في الحرب الكبرى في فردان وعلم [illegible] بازان بهذا النبأ صرخ في جمع حافل [illegible] : « في وسعي الآن ان أمد يدي [illegible] الالماني . لقد كنت أبغضه لأنه كان [illegible] الاعتداء علي . أما الآن وقد [illegible] بلادي شرفها المسلوب فانا مستعد [illegible] الماضي والعمل على ما فيه خير أوربا [illegible] الانسان »

وكان رينيه بازان أديباً طيب القلب [illegible] النفس عالى الهمة لم يشعر بالكراهية [illegible] عن وطنه ورغبة في رد الحياة [illegible] الحرة اليه

ولقد رثاه زميله بول بورجيه بقوله : « لقد كان رينيه بازان أديباً وبطلا في نفس [illegible] . كانت الوطنية مادة حياته [illegible] وجوده . لقد شاهد بعينيه النصر فمات [illegible] الآن سعيداً »

أنباء متنوعة

[illegible] في الانباء الاخيرة أن الكاتب [illegible] الشهير أندريه موروا مؤلف « [illegible] بايرون » و « شلي » و « دزرائيلي » [illegible] الآن بوضع كتاب ضخم يتناول فيه [illegible] ملك الانجليز ادوارد السابع وعصره [illegible] سياسته في تقريب وجهات النظر بين [illegible] وفرنسا

* * *

[illegible] الصحفي الفرنسي « مارك شادون » [illegible] الشتاء المقبل الى مصر لدراسة أحوال [illegible] المصري وطرق معيشته ودرجة رقيه . [illegible] بعد أن طالع في صحيفة « البوبلبير » [illegible] مقالها عن الفلاح المصرى الذي [illegible] اليها الصحف المصرية منذ أيام

* * *

ذكرت صحيفة « الاخبار الادبية » التي [illegible] باريس أن الكاتب الالماني الشهير [illegible] ماريا ريمارك مؤلف قصة « لا جديد [illegible] الميدان الغربي » قد اتفق مع شركة [illegible] امريكية على وضع قصة جديدة بعنوان [illegible] سبيل السلم » وقد اشترت هذه الشركة [illegible] من القصة بمبلغ ٧٠ الف دولار

كيف يلهو عظماء الرجال

اعتاد الشرقيون عموماً أن يعدوا ولاة الامور فيهم ورجالهم العظام من طبقة فوق طبقة البشر اى انه لا يجوز لهؤلاء مايجوز لغيرهم من الرجال فـلا يحق لهم في أوقات فراغهم أن يرتادوا الأمكنة التي يصبون اليها ولا أن يلهوا بما يميلون اليه .

فماذا تفعل أيها القارىء لو رأيت مثلا وزيراً من وزرائنا متربعاً على شاطىء النيل وبيده صنارة يصطاد بها سمكا ؟ أو إذا رأيت رئيس وزارة يقضي فراغه في بناء سور حديقته وقد أخذ يعجن المونة بنفسه ويقوم بالبناء كأنه فاعل بسيط ؟

انك بلا ريب تعـدهما قد خولطا في عقلهما .

ولكن في أوربا تجري الأمور على نقيض ذلك فللرجال العظام ملء الحرية في أن يفعلوا مايشاؤن وان يتلهو بما يحبون دون أن تسقط مكانتهم في أعين الأهالي . ودون ان يعد هؤلاء اعمالهم غريبة اوشاذة

فالمستر شيرشيل الوزير الانجليزي يميل إلى البناء وقد بنى سور حديقته كله بيده .

والجنرال بادن باول رئيس الكشافة في العالم كله يميل إلى صيد السمك بالصنارة وكذلك كان المسيو جورج كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية فانه كان شديد الشغف بصيد السمك . والمسيو بريان الوزير الفرنسوي يميل إلى الجلوس في القهوات البسيطة التي يتردد اليها العمال .

وأما الملوك وسائر الرجال البارزين فلهم ولع خاص في أمور خاصة فجلالة الملك فؤاد الاول يميـل إلى طوابع البوستة ولدى جلالته منها مجموعة تعد الاولى من نوعها في العالم . وجلالة الملك جورج يميل ايضاً لجمع طوابع البوستة القديمة ، وجلالة ملكة الانجليز تجمع العاديات (الانتيكات) والمستر بالدوين الوزير الانجليزي شغوف بقراءة الروايات الجنائية ولديه في مكتبته عدد وافر منها . والمستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية يجمع الصور والأثاث القديم . والـكردينال جاسباري وزير الخارجية السابق للدولة الفاتيكانية يميـل الى جمع (البيبة) والمستر فورد صاحب مصانع السيارات الشهيرة يميل إلى جمع زجاجات الخمور المهربة

بعد الطواف حول الارض

عادت الطيارة الالمانيـة ايلي بينهورن الى المانيا بعد أن طافت بالعالم طائرة وقطعت مسافة ٣٠ الف كيلو متر ، وقد استقبلت في مطار تمبلهوف استقبالا حماسياً . وتمثلها هذه الصورة حاملة باقة زهور عند وصولها الى ذلك المطار



في الشرق لا في الغرب

لا تزال اليابانيات جادات في التشبه التام باخواتهن الغربيات وقد أقام محل ماتسو سوكايا للازياء بطوكيو أخيراً معرضاً لازياء الشواطئ، وظهرت (العارضات) فيه لابسات انواع البيجامات التي تلبس على شواطئ البحار والناظر اليهن يخيل اليه انهن غربيات لا شرقيات





الراهبات والسياسة

المعروف عن الراهبات انهن قد ودعن العالم الدنيوي وانما يعشن للصلاة والترتيل والعبادة ولكن (جمعية النساء الكاثوليكيات) الالمانية أقامت أخيراً حفلة انتخابية في اكاديمية الغناء ببرلين فاشترك فيها عدد كبير من الراهبات واستمعن الى الخطب السياسية باهتمام . وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن

هدف الملاكم

العادة أن كبار الرياضيين — والملاكمين منهم خاصة — يحوزون اعجاب الجنس اللطيف ويختارون زهرات يانعات منه لزواجهم . وقد أعلنت أخيراً خطبة جاك دمبسي الملاكم المشهور للآنسة لينا باسكيت من الممثلات الحسناوات . وتمثلها هذه الصورة وهي تتيه بفستان جديد ..



السيدة وكلابها

في برلين جمعية نسائية اسمها «السيدة وكلبها» وهي تقيم كل سنة (عيداً صيفياً) في دارها على بحيرة فانزيه وفيه تقام مباراة في الجمال والرشاقة بين سيدات المجتمع مع سياراتهن وكلابهن . وتمثل هذه الصورة حسناء رشيقة راكبة سيارة انيقة بين كلبيها الغاليين . . وهي ممن اشتركن في تلك المباراة





احاديث عن الجنس اللطيف

الانس الفجائى

في أوربا وخصوصاً انجلترا عادة درج عليها الشابات والشبان فيما بينهم وبين صديقاتهم وأصدقائهم . وهي أن تداهم طائفة منهن ومنهم منزل صديقة أو صديق في مساء ليلة من الليالي على حين غرة وعلى غير انتظار . ومعها الطعام والشراب وجميع ما تحتاج اليه فتقضي مع صاحبة أو صاحب هذا المنزل ليلة حافلة بالانس والطرب دون أن تكلفه شيئاً

ويظهر أن بعض الشابات والشبان المصريين راق لهم أن يقلدوا الغربيين في هذا الانس الفجائي . وقد كتب الاستاذ فكري اباظه يستنكر هذه العادة مع عادات أخرى رآها أثناء اصطيافه بمدينة الاسكندرية ، ويقول : « فان كان الغرض من كل هذا « التحرير » هو الحصول على أزواج وزوجات فرحمة الله على عائلة المستقبل »

ونحن من جانبنا نستنكر هذه العادة ، وندعو فتياتنا إلى عدم الاندفاع في هذا التيار الذي يندفع فيه بعض الفتيان الهوج ، لا لأن هذه العادة تخالف العادات المحترمة فقط بل لأنها تفسح مجالا للحرية الطائشة ، وتضايق كثيراً من العائلات

جمعية مقاومة تهتك الفتاة

حسن جداً أن نسمع بان جمعية تؤلف لنصرة الفضيلة ومحاربة الرذيلة ، ولكن ليس من الحسن أن تتخذ لها اسماً يضر بكرامة أحد الجنسين ، وتقصد في الوقت نفسه أن تجعله عنواناً للتجارة بالمؤلفات التي تطبعها ، ففي كل من الجنس اللطيف والجنس الخشن شذوذ تجب محاربته ، ولكن ليس معنى ذلك أن كلا الجنسين شاذ فاسد السلوك . . وبين أيدينا الآن رسالة صغيرة باسم فتاة اليوم ، الفها رئيس جمعية تدعى « جمعية مقاومة تهتك الفتاة بمصر » ومن الغريب أن المؤلف يصف في هذه الرسالة تهتك الفتى اكثر مما يصف تهتك الفتاة . ومن الغريب ايضاً أن يدعوها باسم « فتاة اليوم » وفي مصر اليوم من المتعلمات والمثقفات وشريفات السيرة من لا يصح أن يدخلن تحت هذا الاسم . ولماذا لم يعنون رئيس الجمعية رسالته باسم « فتى وفتاة اليوم » ولماذا لم يطلق على جمعيته « جمعية مقاومة تهتك الفتى والفتاة » ؟! . . .

خطر المرضعات

تستخدم بعض العائلات مرضعات لاطفالها يقمن مقام الام في تغذية الطفل بلبنهن ويرعينه طول مدة الرضاعة . ويظهر أن هؤلاء العائلات لاتحسن الاختيار في تأجير المرضع الخالية من الامراض ، بدليل اصابة الاطفال بالامراض المعدية وخصوصاً الزهرى وارتفاع وفياتهم بهذا السبب . وقد كتب مدير الصحة البلدية بالاسكندرية مذكرة قال فيها : « ومن اسباب حصول هذه الامراض المعدية هو اختيار المراضع الاجنبيات اذ كثير منهن لايفحصن الفحص الطبي القانوني قبل توظيفهن في المنازل ويصبحن خطراً على الاطفال »

فى مكاتب الصحة

عند ما تضع سيدة من السيدات تأخذ القابلة اسم الطفل الذي يوافق عليه أهله وتذهب لتقييده في مكتب الصحة ، فيقيده الموظف المختص ، وتأخذ منه « شهادة الميلاد » وفي احدى صفحتي هذه ال... اسم الطفل واسم أبيه وأمه ونوعه ... وفي الصفحة الثانية خمسة عشر ... للوالدين تتعلق بتربية الطفل في ايامه الاو... وكثير من الامهات لايقرأن هذه النصا... ولا تقرأ لهن ، ولا يلتفتن اليها . حتى ... جاء وقت التطعيم في الشهر الثالث من ... الطفل ذهبت الام ومن تنوب عنها ... الطفل في مكتب الصحة فيعرض على الطب... أو الطبيبة لهذا الغرض ، فلا تكون مهمة ... كل منهما الاجراء عملية التطعيم . و... كثير من الاحيان تكون صحة الطفل ضع... جداً بسبب اهمال الام لتلك النصائح ال... فلا يعنى الطبيب أو الطبيبة بتلك الحا... ولا يرشد الام إلى واجبها بازاء صحة طفلها ... فحبذا لو عني الاطباء والطبيبات في مكا... الصحة بارشاد الامهات التي يقصرن في العنا... بالنصائح المطبوعة على شهادة الميلاد دو... أن تجد لها من تقرأها

انا وقرائى

س - هل للآنسات أن يشتركن في ... ألعاب رفع الاثقال والمصارعة ؟

« عزيزة محمد . ا . ا . »

ج - للالعاب الرياضية فائدتها الصحية ... ولكن بشرط ان يمارس الانسان منها ... ما يلائمه ، وبشرط ألا يبالغ في ممارستها ... إلى الحد الذي تستغرق فيه أثمن أوقاته ... ومن هذه الالعاب مالايلائم الجنس اللطيف ... كالمصارعة ورفع الاثقال وما اليهما مما ... لايتناسب مع أجسامهن ، وفي غيرها غناء ... عنها . وأمامك ايتها الآنسة كثير من الالعاب ... تكسب العضلات قوة والجسم صحة ، فضلا ... عما تكسب اللاعب من الفوائد الاخلاقية الجم...



سباحة مصرية

في الوقت الذي بدأت فيه المصريات يقبلن على التعليم العالي ويحزن فيه الشهادات العالية شرعن ايضاً في الاهتمام بالالعاب الرياضية ويبدين فيها مهارة وجرأة . ومن الرياضيات المصريات اللاتي تفخر بهن البلاد الآنسة حياة صفوت التي سبحت اخيراً من دمياط الى رأس البر . وتمثلها هذه الصورة اثناء قيامها بهذا العمل الرياضي الباهر وهي تتناول بعض السوائل المغذية

صناعة الملك والامارة – ٢



ملكة انجلترا في حياتها اليومية

نشرنا في العدد الماضي المقال الاول من هذه السلسلة الشائقة وكان خاصاً بصاحب الجلالة الملك جورج الخامس وننشر اليوم المقال الثاني عن جلالة الملكة ماري ومنه يرى القارىء كيف توزع وقتها بين واجباتها المنزلية وواجباتها الوطنية

حين يكتب تاريخ جهاد المرأة في العصر الحديث سيكون فيه ولاشك صفحة مجيدة لصاحبة الجلالة الملكة ماري ملكة انجلترا للدور العظيم الذي لعبته لمصلحة النساء.

ولقد يذكر الكتاب عناية جلالتها بالشئون العائلية وحدبها على أولادها واهتمامها براحة قرينها وغير ذلك مما يذكر عن الام المثلى والزوجة المخلصة ولكنهم ينسون أن لجلالتها مجالا آخر للعمل في سبيل المرأة خاصة وفي سبيل الامة والوطن بوجه أعم. ويخطىء من يظن أن همتها لا تتعدى المجال المنزلي المحدود، بل ان جلالتها كانت من أولى الخارجات على فكرة حصر المرأة في ذلك الميدان الضيق. ولقد قالت عنها مرة قرينة أحد وزراء العمال: «انني لم أر قط امرأة

ولكن غرابة بريد الملكة في تنوع مصادره فان كثيراً من الخطابات تأتي من سيدات عاديات كأمهات العمال وزوجاتهم اللواتي اعتدن ان يكتبن اليها في وقت الضيق يلتمسن منها المعونة كما لو كانت جلالتها صديقة شخصية لهن . وأحياناً يسمينها في خطاباتهن « السيدة الملكة Mrs Queen » وأحياناً اخرى « السيدة صاحبة الجلالة Mrs Majesty » واخرى يبدين قدراً اكبر من الرسميات . وقد يصل اليها خطاب بالغ البساطة من امرأة تقول فيه : « ان اليوم عيد ميلاد ابنك يا مدام ولذا ابعث اليك باحترامي وسلامي »

وفي اكثر الاحوال تتضمن تلك الخطابات وصف شقاء مؤلم وتطلب فيها معونة الملكة . وطالما كانت هذه الخطابات صادقة فان جلالتها تهتم بان يجاب عنها وكثيراً ما بذلت الجهود لمعونة مرسلاتها والتخفيف من بأسائهن

وتهتم جلالتها بفحص بريدها في غرفة المكتب قبل تناول طعام الافطار . وهي مثل الملك تكتب مذكرات على الخطابات نفسها ثم يجيب عنها السكرتير بمضمونها

وقد تختلف جلالتها عن معظم نساء العالم ـ وعن كثير من الرجال كذلك ـ فهي لا تؤجل البت في مسألة لصعوبة فيها وإذا لزم البحث والتحقيق فانه ينفذ دون إبطاء واذا قررت ان تساعد صاحبة حاجة درست تفاصيل امرها حتى تكون المساعدة في موضعها ، على انها لا تخدع قط بالكلام الكاذب وسرعان ما تكشف الادعاء

والعادة انها تتناول طعام الافطار مع الملك عند منتصف الساعة العاشرة في القاعة الخاصة وبعد ذلك تمضي مدة في الاشراف على الشؤون المنزلية ، ويحسب الناس انها تصرف في هذه الشؤون مدة طويلة ولكن الواقع ان وقتها أثمن من أن يسمح لها بذلك

ومع هذا فانها لا يفوتها شيء من الاعمال الخاصة بخدمة القصر وإدارة شؤونه

وبعد الافطار مباشرة يأتي اليها رئيس الطهاة ويتلقى اوامرها بشأن طعام اليوم . وكثيراً ماتفتش بعدئذ على المطابخ ومحال حفظ الأواني . وفي أثناء مرورها تلقي كلمة طيبة أو ابتسامة عطف الى الخادمات أو الطهاة ، غير انها اذا لم ترتح إلى شيء فانها تبدي ملاحظاتها بحزم . وهي لا تحب ان تنتحل أمامها الاعذار بل تحرص على ان تنفذ اوامرها بحذافيرها دون تأخير . وهي مع هذا كله كثيرة العطف والشفقة على الخادمات . ومن دلائل ذلك انها لم تكد تجلس مع الملك على العرش حتى امرت باعداد اماكن جديدة مريحة في قصر بكنجهام لأجل اولئك الخادمات

وتهتم جلالتها شخصيا بترتيب جميع الغرف والاماكن . وقد رسمت أهم الغرف بالفوتوغرافيا حتى يحفظ شكلها ويعاد تنسيق اثاثها وزينتها بعد التنظيف . وجلالتها تعد كل قصر ملكي بمثابة أثر قومي أو متحف تاريخي جميل ولذا تعرف

الملكة ماري تحادث أحد الحراس في معرض للورد أقيم في المستشفى الملكي بلندن

تاريخ القصور معرفة تفصيلية ، سواء أكان قصر وندسور أم بلمورال أم ساندرنجهام أم بكنجهام . وقد يسأل الملك عن صورة قيمة أو قطعة أثاث فاخرة أو آنية نادرة فيقول : « لابد أن أسأل ماري فاني موقن انها تعرف ذلك »

وليست الملكة بالطبع مثقلة بأعباء الاعمال الرسمية مثل الملك ولكنها مع هذا تستقبل كثيرا من الزائرين ومنهم عدد وافر يدعون الى القصر ليدلوا الى جلالتها بمعلوماتهم عن الاعمال الخيرية أو المستشفيات أو غير ذلك من اعمال المواساة والبر التي تهتم بها، واستقبال أولئك الزائرين والتصرف في البريد الوارد هما أهم ما ينقضي فيه وقت الضحى . حتى اذا بقيت ساعة على الظهر لجأت الى مخدعها لتقرأ قليلا في سكون وعندئذ تطلع على صحف اليوم ثم تقرأ في بعض الكتب الادبية

ومن خلال الملكة أنها قوية الذاكرة حتى انها لتذكر وقائع واسماء وردت في كتب سبق ان قرأتها منذ سنين واذا التقت بانسان فمن النادر أن لاتعرفه إذا رأته مرة ثانية . وفي ذلك يحكي المستر جون بيري الرسام المشهور أنه بينما كان يرسم صورة الملكة تناولت جلالتها صورة صغيرة من فوق المنضدة وعرفت في الحال أنها صورة المس مرجريت بيفان فقالت : « اني أذكر هذه الصورة فقد كانت في الأكاديمية الملكية منذ سنتين » . فسألها الرسام أن يقدم اليها تلك الصورة وكتب على ظهرها اسم مرجريت بيفان وانها كانت محافظة ليفربول وتاريخ ميلادها ووفاتها

وتجد جلالتها تسلية كبيرة في القيام بمشترياتها بنفسها . وهي إذ تشتري تحب المساومة على عادة النساء جميعا كما انها تكره



صاحبة الجلالة الملكة ماري ملكة انجلترا بملابس التتويج

أن تبذر نقودها تبذيراً . وتجدها أكثر اقتصادا في ثيابها من كثير من سيدات المجتمع فلن ترمي فستانا مثلا لانها لبسته مرة او مرتين

وإذا كانت مسرفة ففي شراء الهدايا التي تحب أن تهديها إلى أولادها واصدقائها ولكنها لاتهدى إلا مايكون له قيمة حقيقية عند المهدى اليهم

وكثيراً ما تنادي وصيفتها بعد تناول الغداء - اذا لم تكن أمام جلالتها مهام رسمية - فتبدل لها زينتها ثم تخرج للشراء من المتاجر مع احدى سيدات البلاط . وكلما اشترت شيئا لنفسها اشترت شيئين أو ثلاثة للاصدقاء والأقارب . ولها مهارة في انتقاء الهدايا التي تبعث السرور ولطالما فاجأت أولادها واصدقاءها الحميمين بتبين رغبات لهم وتحقيقها بهداياها

ومن مزاياها انها تنتقي من الثياب ما تسر به قرينها وتسر به نفسها في آن واحد. وللملك آراء فيما ينبغي ان يكون عليه

ملابس قرينته وكريمته . على ان جلا
تنظر الى الناحية العملية في الملبس
من اية سيدة تقدم اليها في حفلات الا
وهي لا تحب المغالاة والتطرف ولكن
الخطأ ان يظن لذلك انها قديمة الز
فمثلا حين كثر الكلام على الفساتين الق
والطويلة صرحت بأن الفساتين الق
هي زي معقول لأعمال اليو
ولذوق الملكة في الملبس أهمية ك
في عالم الصناعة فان مجرد ارتدائها ثوبا
القطن مثلا جدير بان يشغل مئات الا
التى لولا ذلك لكانت تبقى عاطلة . و
تعلم ذلك ولذا تهتم بمساعدة الصنا
الوطنية وقد كانت من اوليات الزائر
في معرض المنسوجات القطنية حين ا
في فبراير الماضي ، وقد اشترت منه ا
كثيرة وكانت زيارتها سببا في رواج
المنسوجات لأن السيدات اقتدين بها
اشترته
والخلاصة أنها تحرص دائما على
تكون مثالا لنساء وطنها في الوط
والاحسان وفي الزوجية والأمومة

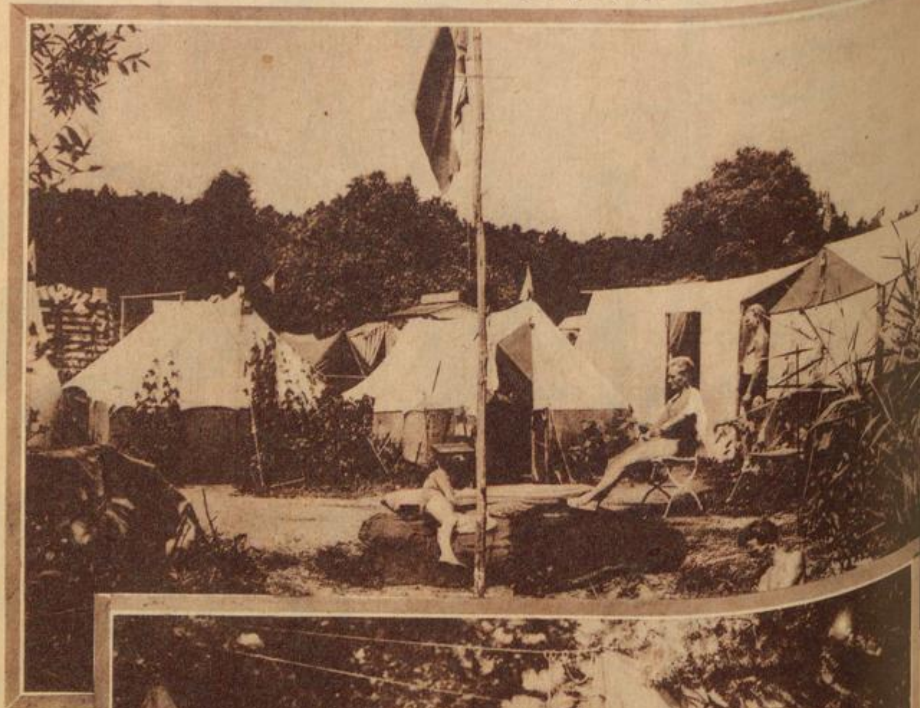
قائمة كتب

مطبعة المعارف ومكتبتها

اصدرت مطبعة المعارف ومكتبتها بالقاه
قائمة كتبها لسنة ١٩٣٢ - ١٩٣٣ . و
تصفحناها فاذا هي مثال رشيق لجودة الطبا
التي امتازت بها هذه المطبعة التي يدير
الشقيقان الفاضلان شفيق وادوار متري
وقد زينت صفحات القائمة بالكثير من صو
الذين قاموا بتأليف الكتب التي جاء ذكر
في القائمة ، كما صدرت بصورة للطيب الذك
المرحوم نجيب متري مؤسس المطبعة ومكتبتها
واننا نثني على جهود هذه المطبعة ومكتبتها
ونرجو لها اطراد التقدم والنجاح

الهنود الحمر فى برلين !

انه أقيمت في خارج برلين مستعمرة من خيام يقصدها متوسطو الحال لقضاء مهلة (نهاية الأسبوع) او مهلة الاجازة الصيفية وتراهم يعيشون بها مقلدين للهنود الحمر في أحوالهم ومظاهرهم ولذا يطلقون على المستعمرة اسم « غابة الهنود » ! وتلك المستعمرة عن بلدة صغيرة مؤقتة بها مكتب ومشرب وكل ما يلزم لراحة المصطافين . وننشر على هذه الصفحة بعض مناظر شائقة منها .





مكتب البريد في بلدة الخيام المسماة « غابة الهنود الحمر »

في أعلى : بعض المصطافين أمام خيامهم ينعمون بالهواء الطلق وشعاع الشمس وهم في ثياب الاستحمام

شئ من كل شئ

اللغات فی مؤتمر لوزان

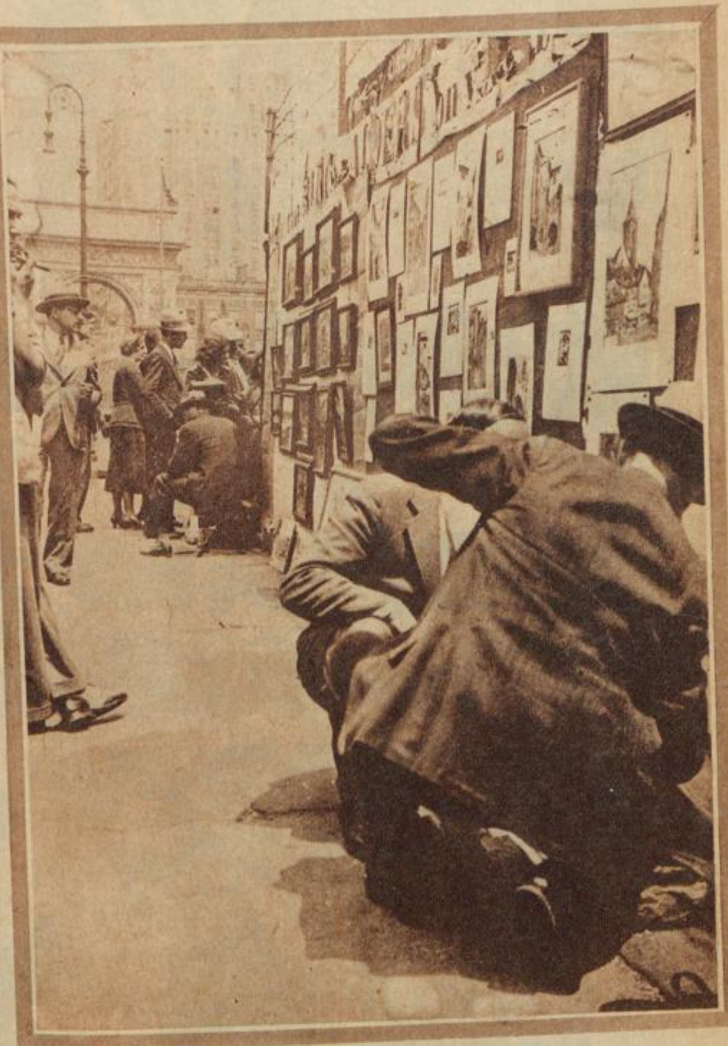
ان معرفة اللغات تساعد كثيراً
تقريب القلوب بين مندوبي الدول
تجعلهم يتفهمون جيداً مرامي بعضهم و
التى تخالج فؤاد كل منهم والميول التي
بين جوانحهم

وفى مؤتمر لوزان الذي عقد أخ
كان فون بابن رئيس الوزارة الالمانية
المندوبين كلهم في معرفة اللغات وا
فكان يخاطب المستر ماكدونالد رئ
الوزارة الانجليزية بلغة انجليزية صحيحة
لا تتخللها غنة أجنبية كما انه كان يتكلم
المسيو هريو بالفرنسوية الفصحى ولهجة
باريسية محضة

ويأتي بعده في اتقان اللغات البرون
سيمون الذي يجيد الفرنسية كأحد أبنائها
ويتكلم الألمانية بوضوح وجلاء وبدون
ويحسن المستر نيفيل تشامبرلن الفر
الفرنسوية ويتسنى له التعبير بها عن
أفكاره دون خطأ . وأخوه المستر أو
تشامبرلن يحسن اللغة الفرنسوية بل يتقنها
إتقانا تاما

وأما المسيو هريو فانه يجيد الألمانية
اكثر من الانجليزية كما يقول المندوبون
البريطانيون . غير انه يفضل التكلم بلغته
الفرنسوية ولا يلجأ الى اللغات الاجنبية
عند الضرورة القصوى . أي عند ما يريد
ان لا يطلع المترجم على شيء يود ان
به المستر ماكدونالد لأن هذا لا يحسن
لغته الانجليزية

وأما السنيور جراندي وزير خارجية
ايطاليا فيتقن اللغة الانجليزية اتقانا تاما



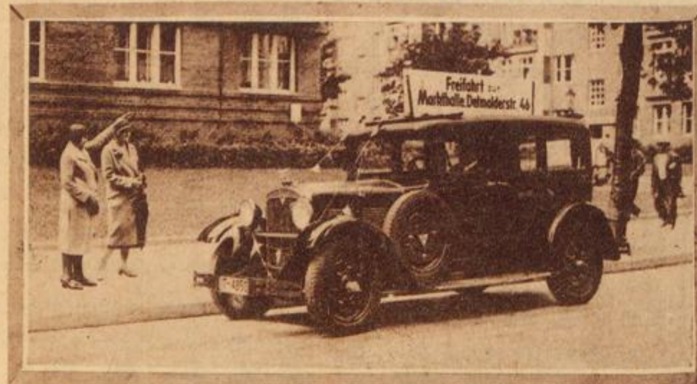
الفن فى الشوارع

بدأ الرسامون بنيويورك يقتدون برسامي باريس ويعرضون صورهم في الشوارع وكان ذلك قبلا محرما عليهم ولكن السلطات اباحته لهم نظراً للضائقة التي يعانونها وقد نجحت هذه الطريقة وأقبل الجمهور على شراء الصور لرخص أثمانها فان متوسط ثمن الصورة مع اطارها نحو خمسة ريالات امريكية . وتمثل هذه الصورة (متحفاً) للصور في أحد شوارع نيويورك



من بدائع الهندسة

لايزال المهندسون يفتنون في المبتكرات الهندسية النافعة التي تسهل العمل وتوفر الجهد والوقت والمال ومن ذلك آلة رافعة (ونش) ركبت اخيراً في ميناء هامبورج وهي على عكس الآلات الرافعة المعروفة لها ذراعان لاذراع واحدة . وبذا تجد كفاءتها مضاعفة وتطلب في عملها نصف الوقت الذي تستلزمه الآلات الرافعة الاخرى في نقل البضائع للسفن . وتمثلها هذه الصورة



كيف يجذبون الزبائن

يفتن ارباب المتاجر في اوربا في جذب الزبائن خصوصاً في الازمة الحاضرة التي قل فيها البيع والشراء. ومن الامثلة على ذلك أنه انشئت سوق جديدة في حي فلمرزدورن أحد احياء برلين وقد أعد اربابها سيارات يركبها الزبائن الذين يرغبون في الذهاب الى السوق دون أن يدفعوا أجراً وانما يسلمون السائق تذكرة من التذاكر التي توزع في السوق لهذا الغرض . وتمثل هذه الصورة سيدتين قد وقفتا سيارة تابعة للسوق لتقلهما اليها

... رهان جرى بينه وبين السنيور ... لمعرفة أيهما يتقن اللغة الانجليزية ... من غيره في مدة سنة واحدة . وقد ... هذا الوزير على دراستها ثلاث سنوات ... حتى أتقنها كأحد أبنائها المثقفين ... في آخر هؤلاء السير موريس ... سكرتير المؤتمر العمومي . وهذا مع ... عدة لغات لا يوجد له مثيل في ... على العمل ، فهو ينهض من فراشه ... الساعة السادسة ونصف صباحاً فيذهب ... للاستحمام بماهيا سائراً على قدميه ... أبداً ثم ينصب على العمل من ... ١٨ ساعة في اليوم

... رقم ٧ شؤم على فرنسا

... إلى العجب أن التشاؤم لا ... بعض الذين لم ينالوا قسطاً وافراً ... بل يتعدى إلى كثيرين من العلماء ... الرجال . فقد كان فيكتور هيجو ... يتشاءم على الخصوص من ... وكان ، بلزاك الكاتب الفرنسوى ... من رؤية الغراب في الصباح ، ... نابليون الاول يتشاءم من الرجال ... في وجوههم ولا يعهد ... واحد منهم مهما كان مركزه

... الفرنسويون في هذه ... من اليوم السابع في ... أي المؤلفة من ٣١ يوماً . ... الماضي مات المسيو ماجينو وفي ٧ ... مات المسيو بريان . وفي ٧ مايو قتل ... رئيس الجمهورية الفرنسوية ... يوليو غرقت الغواصة الفرنسوية ... مع ٦٦ من بحارتها دون ... من انقاذ واحد منهم ولم يقدروا ... الغواصة من قاع البحر

... في فرنسا يتوجسون خيفة ... الايام التي تقع في ٧ اكتوبر ... من هذه السنة

المناظر العديدة المختلفة فاخذ القلم والورق وقص لها ما شاهده في سفره من الاول الى الآخر يتخلل ذلك عواطف الشوق والحنو . ولما اتم الكتاب خرج من الخيمة فلم ير أحداً غير الخدم والسياس وقد سرحوا الخيل للمرعى في تلك المزارع فتأمل بما حوله من الارض فاذا هي مستوية السطح تربتها مائلة الى السواد لا شيء فيها من المرتفعات أو الجبال فتذكر ربى لبنان وأوديته وينابيعه فانتقلت به هواجسه الى سراي بيت الدين وما تشرف عليه من الجبال والاودية والغابات والبساتين ثم ذكر والدته وما أوصته به فخفق قلبه شوقاً واشتد به ذلك حتى لم يتمالك عن البكاء وكانت الشمس قد مالت الى الغروب فجعل ينظر اليها من وراء الافق بما لبسته من الحلل القرمزية والذهبية والفضية مما يأخذ بالعقول ، غير ان ذلك لم يكن ليشغله عن تذكر والدته والحالة التي شاهدها بها المرة الاخيرة بل كانت تزيد هيجان عواطفه فندم على مجيئه وود أن يكون طائراً ليعود الى بيت الدين ليشاهدها ويقبل يدها

وفيما هو في تلك الهواجس عاد الامير وأولاده وهم يتحدثون بما شاهدوه من خصب تلك الارض وطيب زرعها فلما وصل الامير الى فسطاطه رأى غريباً فقال له أين كنت يا ولدي ولم لم تذهب معنا فاعتذر بأنه كان يكتب كتاباً الى والدته ثم دفع اليه الكتاب وقال له : « اسألك يا سيدي أن تبعث به الى والدتي فوعده بذلك » . وبعد قليل حضر العشاء فتناولوه وذهب كل منهم الى فراشه عاجلا طلباً للراحة على أثر ما قاسوه من وعثاء السفر

وفي الصباح استقبلهم الكاشف مرحباً وكان قد بعث الى الاسكندرية يخبر محمدعلي باشا بذلك فأجابه أن يسير الأمير الى مصر مكرماً وكتب إلى مديره هناك أن يستقبل الأمير ومن معه ويقدم لهم الاكرام والمبرة ويقول له إن العزيز يهنئك بالسلامة وانه لم يدخل أحد أعز منك الى مصر . فركب الأمير وبطانته حتى اذا وصلوا بولاق ميناء القاهرة بعث المدير لاستقباله حنا البحري الحمصي فرحب به وأخبره أن العزيز في الاسكندرية وسيقدم قريباً ثم سار به وباولاده الى جزيرة الروضة مقابل مصر العتيقة وأنزله في قصر الخزندار

أما غريب فلما وصل الى القاهرة أعجبه كبرها وكثرة الناس فيها لأنها أول مدينة رآها بهذا الاتساع فأخذ يسأل من حوله عن كل جديد شاهده وكانوا يصفون له ذلك وصفاً دقيقاً فلما جاءوا جزيرة الروضة استغرب غريب أمر تلك الجزيرة القائمة في وسط النيل المبارك الغدوات وما زالوا حتى نزلوا القصر على الرحب والسعة وفيه كل مايحتاجون اليه وقد أعد الخدم سائر الحاجات . وفي تلك الليلة كتب غريب الى والدته ماحدث له بعد الكتاب الأول

الفصل التاسع

مصر القاهرة

وفي الصباح التالي ذهب الأمير لمقابلة ابراهيم باشا في قصره بضواحي القاهرة ورافقه ابناه . أما غريب فاوصى به الأمير أحد رجال القصر المدعو احمد وكان فيما مضى من جنود محمد علي ثم تولى خدمة ذلك القصر وكان يخرج بغريب للنزهة أثناء غياب الأمير بشير فسر غريب بذلك لأنه لصغر سنه لم تكن تلذ له المقابلات الرسمية

فخرج به وببعض حاشيته من رجال الأمير وطاف بهم الجزيرة فمروا بالمقياس فشرح لهم احمد كيفية قياس النيل به ثم ركبوا قاربا عبروا به النيل الى بر القاهرة فاعجب غريبا عظم ذلك النهر وكان على صغر سنه مدركا فطنا محبا لمعرفة حقائق الأشياء فكان ينظر وهو في القارب الى كل من ضفتي النيل متأملا بما هناك من مزارع الحبوب وغياض النخيل حتى وصلوا بر القاهرة فنزلوا عند مصر العتيقة فجعل غريب يتأمل بمبانيها ويسأل عن كل شيء فيها

وكان احمد ينظر الى ذلك الغلام ونباهته وذكائه ولطفه نظرة العجب فمروا في أسواق مصر العتيقة الضيقة والناس يشيرون الى ذلك الغلام الغريب الزي بما عليه من الملابس اللبنانية التي لم يكونوا تعودوا مشاهدتها ولا سيما ذلك الجمدان المقصب وكميه المرسلين من كتفيه فاستوقف غريبا بناء كبير يظهر أنه قديم العهد في جدرانه تهدم وهو أشبه بالحصون منه بالبيوت فسأل الغلام عنه فقال له احمد ان هذا البناء دير يقال له دير النصارى فيه كثير من المعابد النصرانية والاديرة فداروا حوله من خارج فمروا ببابه فاذا هو صغير يتصل اليه بانحدار ثم وصلوا الى جداره الجنوبي فاذا به برجان هائلان قد غشيهما الخراب بينهما أثر عتبة علوية لباب كبير فقال: « يا عم ان الاديرة في بلادنا خلاف ماهي هنا فاني لم أشاهد مطلقاً بناء بهذا العظم ولم أر في الاديرة مثل هذه الابراج » فقال

الفصل العاشر

الدوسة

ومازال الاثنان ومن معهما سائرين حتى وصلوا بركة الازبكية فاذا بها حديقة شائقة تحيط بها ... محفوفة بالاشجار فمروا على جسر الى داخل الحديقة فرأوا الناس يتراكضون اليها ... فالتفت أحمد الى غريب قائلا : « انظر ... لم اكن فيما يدعونه بركة الازبكية » ... وصولنا في وقت احتفال يقال له « الدوسة » فلنغتنم الفرصة لمشاهدتها . ولكن ... قبل كل شيء أن تحتفظ على ما معك من ... فان ثمة زمرة من النشالين الذين يسرقون امتعة الناس من جيوبهم وايديهم ولا يشعر أحد بهم والاحسن أن توصي اتباعك بذلك فاستخف غريب بهذا التحذير ولكنه قبل النصيحة بالشكر ثم قال أحمد : « انظر ياسيدي الى هذا الشيخ ذو الهيبة الراكب على هذا الجواد الاصيل الذي يخطو خطوة العروس » فاجاب غريب نعم . ... فقال أحمد : « هذا يقال له شيخ السعدية وعما قليل ... يمر بجواده فوق ظهور الناس » ثم أوقفه على مكان ... ليتمكن من النظر . وبعد برهة رأى غريب ... منبطحين بطحاً على وجوههم متلاصقين بحيث لا يكون بين الواحد والآخر خلاء فتألف بذلك جسر من الرجال ثم جاء ذلك الشيخ وأمامه رجلان ممسكان بلجام الفرس يقودانه نحو ذلك الجسر ، فاحجم الفرس أولا ثم تقدم ماشياً على ظهور الناس والقائدان أمامه ممسكان بلجامه فاخذ يخطو على مهل وكلما خطا على رجل نهض ذلك الرجل وراءه تبركا به فدهش غريب لهذا المنظر وقلبه يختلج خوفاً على اولئك الرجال من الاذى ولكنه زاد دهشة عندما علم انهم سليمون لم يصب أحد منهم بسوء

وكانت الشمس قد صارت في الهاجرة فقال احمد : « قد حان وقت الظهر يا سيدي ونحن على فرسخ من القصر ومرادنا مشاهدة ما بقي من المدينة فهل تقبلون دعوتي لتتناولوا طعام الظهر عندي في منزلي وهو قريب من هنا وبذلك نستطيع اتمام تفرجنا اليوم ونعود في المساء الى القصر »

فأجاب غريب الدعوة وسار الجميع حتى أتوا شارعاً اتصلوا منه الى حارة قيل لهم انها حارة قيسون . فوصلوا الى باب كبير عنده بواب بعمامة بيضاء فناداه احمد فلما حضر همس في أذنه أن يخبر من في البيت من النساء ان رجالا غرباء سيدخلون البيت فليخلوا لهم السبيل فدخل ثم دخل احمد وغريب ورجاله فاتصلوا الى صحن مكشوف في صدره باب صغير دخلوا منه الى دار تتصل بغرفة الاستقبال (المندرة) فولجوها وجلسوا على المتكآت فقدموا لهم القهوة ثم تناولوا الطعام جلوساً على بساط حول مائدة عليها أنواع المطبوخات وفيها الملوخياء والأرز واللحوم المقلية ثم قدمت لهم القهوة ثانية

ثم سأل احمد الامير غريباً هل يتوسد للقيلولة فقبل فقاده الى دور علوي ودخل به الى غرفة مشرفة على بيت آخر مقابل لذلك البيت فنزع غريب بعض ثيابه وتوسد

(تتبع)

الى كل من يريد الاستفادة

من امتياز القسائم

تنبيه مهم

لا ترسل طلبك الا بعد ان تتأكد من ان الكتب التي تطلبها هي من مطبوعات دار الهلال الخاصة ونلفت النظر الى ضرورة التمييز بين مطبوعات دار الهلال ومطبوعات مكتبة الهلال فالاولى وحدها هي التي يسري عليها الامتياز اذ ان كلا من دار الهلال ومكتبة الهلال منفصل عن الآخر ومستقل عنه . وسيهمل الرد على كل طلب لم يراع فيه ما تقدم

فرقة لانقاذ الغرقى في استراليا

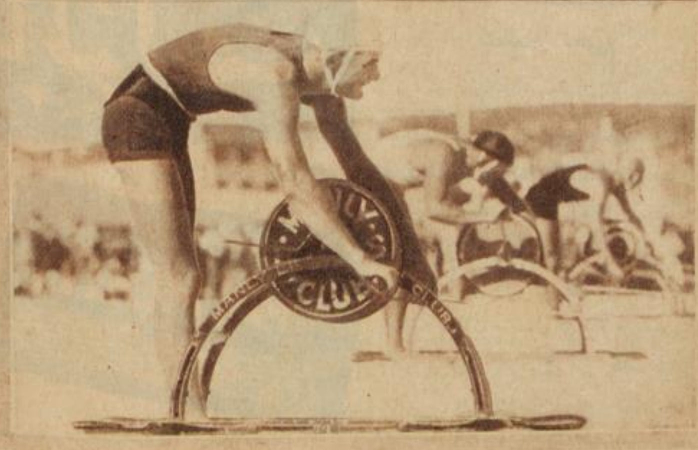


طابور من بعض أعضاء الفرقة على شاطىء البحر في بوندي بجوار سيدني وهم يمشون في نظام باهر

في استراليا فرقة متطوعة مؤلفة من شبان أقوياء من مختلف الطبقات الاجتماعية ومهمة هذه الفرقة انقاذ المشرفين على الغرق وهي مقسمة الى عدة أقسام وموزعة على شواطىء استراليا الكثيرة . وأعضاؤها مدربون أحسن تدريب وقد أنقذوا أناساً كثيرين من الغرق



ثلاثة من أعضاء الفرقة وقد ركبوا زو
صغيرة بالغة السرعة تسير بواسطة المحا
طريقهم الى انقاذ شخص مشرف على
وذلك في أحد التمارين التي يقومون ب



بعض أفراد الفرقة يقومون بتمارين في انقا
وهم يتدربون دائماً حتى يكونوا على أهب
في كل وقت

في خفايا السياسة المصرية

(بقية المنشور على صفحة ٩)

... قد عرفت قبل أوانها ونشرت قبل ... الوقت الملائم لنشرها ؟ ؟ . .

... هذا ما يتساءله القارىء الآن

* * *

يذكر القراء انه بعد ماغادر دولة ... محمود باشا لندن سافر اليها سعادة ... حافظ عفيفي باشا وزير الخارجية ...

... يومئذ ان حافظ باشا سافر الى ... الانجليزية ليتفاهم مع الحكومة ... على قاعدة الانتخابات النيابية التي ... مصر توطئة لعرض المعاهدة على ... المصري

وشاع في ذلك الحين ان الحكومة ... طلبت ان تكون الانتخابات ... درجة واحدة وان الحكومة المصرية ... تجري على درجتين

... كل فريق في مصر – الوزاريون ... يعلقون اهمية كبرى على ما ... قرار الحكومة البريطانية في ... الامر

... الناس ينتظرون يومئذ هذا القرار ... صرح احد الوزراء المسئولين ... الانكليزية – ودولة محمد محمود باشا ... في طريقه الى مصر – الى احد ... بانه مما لاريب فيه ان الانتخابات ... ستكون من درجة واحدة

... الصحافي الى نشر هذا الخبر وعزاه ... مطلع رسمي فأحدث تأثيراً عظيما ... الدوائر السياسية المحلية

... حاول الناس ان يعرفوا هذا ... يومئذ

... يتساءل القارىء عن اسم هذا الوزير ... يظفر بجواب لأن سر المهنة يقضي ... عن الافضاء به

« صحافي »

صديق القارئ

بين العلم والعمل

(ع . ع) شاب في التاسعة عشرة من عمره وهو في هذه السن رب عائلة وقد خطب فتاة من قريباته ولكنه لا يزال في السنة الثالثة الثانوية وقد رسب في امتحان الكفاءة هذه السنة . وقد ورث عن والده مائة فدان فحالته المالية حسنة كما يقول ويزيد على كل هذه المعلومات انه راغب في العلم مجتهد في دروسه ثم يسألنا بعد ذلك أيستمر في الدراسة رغم تأخره فيها وتقدم سنه أو يطرق باباً من أبواب الحياة العملية كالتجارة والزراعة ؟

ونحن نذلي له بمشورة قد لا يوافق عليها كثيرون ولكنا مع ذلك مقتنعون بصوابها وهي أن يترك الدراسة ويلتفت للاطيان التي ورثها عن أبيه ويبذل جهده في حسن ادارتها فلا شك انه وقد حاز مقداراً من العلم سيكون أقدر على ذلك من سواد المزارعين وما دام راغباً في العلم فليواصل الاطلاع على الكتب المفيدة في هدوء الريف وهو موفور الرزق

التعليم العملي

(م . ا . ص) له أخ اصغر منه حصل على شهادة الدراسة الابتدائية ثم مكث مدة بالمدارس الثانوية وقد رأى اخيراً ان يدخله احدى المدارس المتوسطة « اختصاراً للطريق » كما يقول ويسألنا حضرته أيدخله مدرسة صناعية أم مدرسة زراعية متوسطة. أما المدارس الصناعية التي كان يمكن الانتقال اليها من المدارس الثانوية فان وزارة المعارف للأسف قد أغلقت هذا الباب في وجوه الطلبة بقرار صدر أخيراً اذ حتمت على من يريد دخول مدارس الفنون والصنائع أن يكون قد أتم الدراسة في مدرسة صناعية ابتدائية مع أن تلك المدارس كانت ملجأ لمن لا يصمد للدراسة الثانوية فكان بذلك يضمن مستقبلا لنفسه . أما الآن فماذا يفعل أمثال أخيك الذين تكرر رسوبهم مثلا في المدارس الثانوية وقد أغلقت في وجوههم أبواب المدارس الصناعية ؟ ليس أمامك الآن إلا أن تدخله مدرسة زراعية متوسطة إذا توافرت فيه شروط الالتحاق بها . وحبذا لو كانت لكم أرض زراعية يشتغل بها بعد تخرجه لأن خريجي المدارس الزراعية المتوسطة للأسف لا يجدون أعمالا زراعية في مصر الزراعية ، ولذا يتركون الزراعة ويشتغلون بأعمال أخرى ان لم تكن لهم أراض تملكها أسراتهم

بين العراق ومصر

(ف . ع) طالب ببغداد ويريد ان يدرس الطب في مصر ولذا كتب يسألنا أولا هل الدرس « بالمراسلات المصرية » أحسن من الدرس في مصر ! وجواب ذلك لا يختلف

هدايا الى الاسرة المالكة البريطانية

من القواعد الصارمة لدى الاسرة ... المالكة البريطانية ان افرادها لا يصح أن ... أية هدية من شخص اجنبي عنهم . ... ما يجد جلالة الملك والملكة صعوبة ... التي يردان بها الهدايا التي تنهال ... دون ان يجرحا احساس مرسليها ، ... من تلك الهدايا ذات قيمة بالغة

ولما احتفل أخيراً بعيدي ميلاد الملك ... وبينهما ثمانية أيام فقط ـ كان ذلك ... من الهدايا ارسلها أفراد صادقو ... ولكن كان على موظفي السكرتارية ... ان يردوا جميع تلك الهدايا بشكل ...

ومن قبل ذلك لما اعلنت خطبة دوق ... والليدي اليزابث بادس ـ ليون وفدت ... الهدايا النفيسة على سموه ولكنها ردت كلها ... بكلمة شكر واعتذار

والمعروف ان البرنس اوف وليز هو ... أفراد الاسرة المالكة البريطانية تنقلا ... ولذا تكثر الهدايا التي تقدم اليه من ... الناس والاجناس غير انه قد ابتكر ... رفض لطيفة لا تجرح احساس ... ولعل أفكه ما يذكر في هذا المجال ... في أثناء سياحته في افريقيا بوغت في يوم ... فتيات زنجيات في مقتبل العمر أرسلهن ... زعماء الزنوج الى سموه ليكن عرائس ... وقد ردهن اليه بهدية من لدنه وبعث ... ان الرجل من قومه لا يصح أن يتزوج ... واحدة فقط ولما كانت الفتيات الست ... بارعات الجمال فقد عجز عن الاختيار ... وأعطى كذلك كلا منهن هدية ثمينة

... تأتي هدايا من ملوك اجانب ... الملك والملكة الى قبولها وكثيراً ما ... في ذلك مشقة كبيرة . فمن ذلك مثلا ... امبراطور الحبشة بعث باسد ولبؤة الى جلالتهما فلم يجدا وسيلة لحفظهما الا ان يبعثا بهما الى حديقة الحيوانات بلندن

وكانت الملكة فكتوريا تتلقى في كل عيد ميلاد « كريستماس » مقلاة فضية من ملك سيام السابق فلا تدري ماذا تصنع بها . . .

وقد ذاع أخيراً ان الملك جورج غير مرتاح إلى جهاز الاستلام للراديو الخاص بجلالته لانه لا يلتقط اذاعات بعض المحطات وفي الحال توالت هدايا عمال الراديو التي بعثت بمختلف الاجهزة فرفضت كلها بالطبع

مصر منذ ربع قرن

مطالب المصريين

في ١٥ أغسطس سنة ١٩٠٧

تلقت جريدة المنبر تلغرافاً من حضرة الفاضل الاستاذ احمد حافظ عوض (بك) أحد صاحبيها من لندره هذا نصه :

« رفع كاتب هذه الاسطر خطابا الى جناب وزير خارجية انكلترا ، وحضرات أعضاء البرلمان الانكليزي وجانب من الصحافة الانكليزية بطلب اجابة مطالب الامة المصرية ، وهي ادخال الحكم الذاتي والترخيص لرجال الصحافة والجمهور بحضور جلسات المجالس النيابية المصرية ، وان يعمل بالنظامات الصحافية أمام أمثال هذه المجالس ، وطلب عدة مطالب أخرى . وهي ان يكون التعليم اجباريا حراً ، وان يكون باللغة العربية ، وعلى الاسلوب العربي . ان ينشأ مجلس بلدي لمدينة القاهرة وان يخلف المصريون الاوربيين في مراكزهم بالتدريج »

زينة المحافظة

في ١٦ منه

أخذت محافظة مصر باعداد الزينة للاحتفال بعيد جلوس جلالة السلطان فنصبت الاعلام منذ الآن ، وستكون الزينة على أحسن نظام وأجمل رواء.

حفلة المصارعين

في ١٧ منه

وصل الى القاهرة أكثر المصارعين الذين اشتركوا في المصارعة التي تبدأ مساء الاربعاء القبل في تياترو الامباسادور في الجزيرة ، وهم ١٢ مصارعا من كل الامم . وقد الفت لجنة التحكيم من بعض أدباء العاصمة ومحرري الجرائد الافرنجية ويكون مندوب جريدة الرياضة البدنية البارزية حكما . وهي الجريدة التى أخذت تحت رعايتها اقامة هذه الحفلة . وتبدأ المصارعة كل ليلة من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة والذين يرغبون في الحضور يستطيعون حفظ محلاتهم من الآن بالتلفون رقم ١٤٦٥

نقابة الصحافة

في ١٨ منه

يشعر الصحافيون انهم بحاجة شديدة الى تأليف « لجنة » منهم للدفاع عن حقوقهم وحفظ كرامتهم . وهذا الشعور ليس حديثا بل هو قديم يظهر حيناً ثم يختفي ولقد كان أكثر ظهوراً بين الصحافيين الوطنيين ، ولكنهم لم يستطيعوا الاتفاق وكان جل الخلاف بينهم على من « يعد صحافيا » (من الغريب ان ذلك ايضا كان محل الخلاف في اجتماع الصحافيين الذي عقد من نحو شهر)

فبعض اصحاب الصحف لم يشأ ان يكون المحررون في مصاف الصحافيين ، والبعض الآخر رأى ان تكون اللجنة مؤلفة من الكتاب دون أصحاب الجرائد وبالعكس

وقد استأنف الصحافيون الاوربيون في مصر البحث في هذه المسألة ، ووضعوا مشروعا لتأليف اللجنة (النقابة) ومن مهمة هذه اللجنة الصحافية الاهتمام بمسألة الشركات التلغرافية التى لا تخدمنا الخدمة اللازمة مع أن هذه الشركات «روتر وهافاس» تتناول من حكومة مصر ثلاثة آلاف جنيه ، فهي مع تقصيرها في نقل الاخبار الينا لا نراها



التنويم المغناطيسي ...

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

… «كذا» فعددتها فاذا هي مطابقة للعدد الذي ذكره.

ثم قال لي النوم: «اخرج الساعة من جيبك» فأخرجتها فسألته: «كم الساعة؟» قال: «الخامسة واربع وعشرون دقيقة؟» قلت: «وما هي ماركتها؟» فقال: «انفكتا Imvicta» ونظرت الى ساعتي فاذا كلامه صحيح

ثم طلب مني كتابة بعض أسئلة على أن يفكر في اجابتها أو أكتبها في ورقة احفظها معي فكتبت الاسئلة الآتية:

(١) الى أين اذهب في الساعة السادسة من مساء اليوم؟

(٢) متى يحضر ابن اخي اميل من …؟

(٣) متى يسافر ابني ادوار إلى الاسكندرية ومتى يرجع؟

(٤) كم شهر مضى على عقد ايجار منزلي وبعد كم شهر تنتهي مدته

فأجابني الوسيط على هذه الأسئلة بما يأتي:

(١) ستذهب في الساعة السادسة إلى الجمعية الخيرية الارثوذكسية

(٢) سيحضر في خلال الاسبوع القادم الذي يبدأ في ١١ يوليو سنة ٣٢)

(٣) سيسافر يوم الخميس إلى الاسكندرية ويرجع يوم السبت

(٤) مضى على عقد الايجار ١٣ شهراً وبقي ١١ شهراً

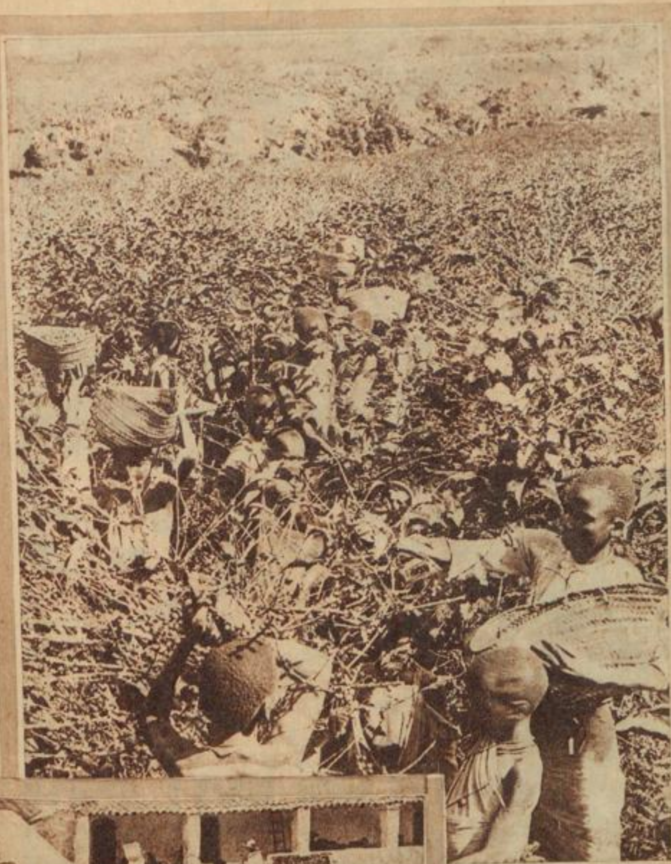
فكانت هذه الاجابات صحيحة

وقد اطلعت عند الدكتور سالمون على مجموعة شهادات واردة اليه من كبار القوم من الوزراء وحكام واعيان من مختلف البلدان تشهد له بالبراعة في قراءة الافكار في حفلات أقيمت عندهم

ابراهيم زيدان

زراعة البن

يقال ان اول من اكتشف البن وخ
في تنبيه الاعصاب هو ابوبكر بن عبد ال
المعروف بالعيدروس وذلك اثناء سياح
ولكن الثابت ان الوطن الاصلي للبن
الحبشة وزنجبار ومن هناك انتقل الى آسي
وامريكا وتعد البرازيل الآن في مقدمة ال
تنتج البن بوفرة عظيمة . وتصلح زراعته في
التي تتراوح درجة حرارتها بين ١٥ و
يسقط فيها قدر معلوم من المطر ويزر
سفوح الجبال ، ولا يجوز تعريضه للش
الدوام، ولاتثمر شجرة البن الا بعد ثلاث
ولكن ينضب معينها عادة اذا بلغ عمرها
سنة . أما التنبيه الذي تحدثه القهوة ف
الكافيين الذي بالبن ولذا يفيد قليلها الذين
بعقولهم ولكن الاكثار منها يحدث خف
القلب وسرعة في الدورة الدموية . وتن
هذه الصفحة بعض مناظر من زراعة البن



حصاد البن في احدى مزارعه بافريقا الشرقية



محصول البن ينشر على الارض كي يجف في ال



ازهار البن البيضاء ولاتخلو من جمال وبهجة

رأى خبير

...الطب يبدى رأيه في مفعول
...» على الجهاز البشرى

...ان «الكاليفلويد» دواء قوي ... منشط ومجدد لقوى الانسان ... وقد استعملته في احوال ثلاث ... لرجل بالغ من العمر ٦٠ سنة ... منحط الهمة فبعد ان تناول ... واحدة منه استعاد قواه وعاد الي ... في ريعان الشباب اما الاخران ... كانا مصابين بانحلال نسلي فشفاهما ... «الكليفلويد» من هذا الداء واصبحا ... مخترع هذا الدواء. الدكتور م. ... الاستاذ في كلية اثينا. استعملوا اذاً ... » الدكتور كالتشنكو فيتضح ... من انقلاب وتجديد في حياة ... والنفس فيبدل صفار اللون باحمرار ... وينشط العروق وينير العقل ... الانحطاط العصبي.

... عن كالفلويد الذي يحوى ملاحظات ... العلماء العالميين يرسل مجانا لكل من يرسل ... كالفلويد حاز على ٥ مداليات ذهبية ... معارض فرنسا وانجلترا وايطاليا ... جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

اطلبوا الاستعلامات من
...زموللدنكي ٧ شارع عابدين مصر

ذوقه السليم
اكسبه سيارة فخمة مجانا

لبي حضرة صاحب السعادة . . باشا دعوتنا لتناول الغداء عندنا اثناء مروره ببلدتنا أمس الاول تلطفامنه وكرما . وهرع الاسطى احمد السواق العمومي الى منزله بعد الغداء واستحضر شيشة وقدمها لسعادة الباشا فتلطف بقبولها منه باسما ودخنها الى آخرها بشغف شديد ثم قال للاسطى احمد :

– من اين استحضرت هذا التنباك

فقال – انه ياباشا التنباك العجمي الاصفهاني ذواللون الذهبي والاوراق المنقطة الذي يباع في باكيتات صغيرة وكبيرة في جميع مخازن شركة سجاير ماتوسيان

فقال الباشا – حقيقة انه تنباك خال من الغش ذو نكهة جذابة ورائحة ذكية. اشكرك يا اسطى احمد للفت نظري اليه واهديك سيارتي تقديراً مني لذوقك السليم

وبذلك اصبح الاسطى احمد صاحب سيارة فخمة بسبب شرائه باكية صغيرة من تنباك ماتوسيان

استعملوا الاعلان
ليشتري الناس منتجاتكم

طريقة جديدة لازالة
الشعر البشع

اختراع عظيم
لكيماوى فرنسى

بالاختبار اتضح ان الرجال لايسرهم رؤية الشعر الزائد على سطح بشرة امرأة ما وقد لايستحبوا منظرها وهي مبتلية بهذا الوباء ولكن بامكانك الان وبثلاث دقائق ان تودعي هذا الشعر الزائد الى الابد وتحصلين على ذراعين ورجلين مالسين بياضهما ساطع ، من العبث ان تستعملي معاجين مضرة ذات رائحة كريهة او أشعة كهربائية او موسى الحلاقة لازالة الشعر اذ ان كل هذه الوسائل تكثر الشعر وتجعله ينمو بخشونة ان مادة Wenlo - Blanc وللو بلان المحضر بواسطة احد الكيمائيين الفرنسيين يتغلغل في الشعر ويبيده في الحال وانك لا تشعر مطلقا باي عناء باستعمال تلك المادة بل تري ان الشعر يسقط بمنتهي السهولة والبساطة، ان مادة Wenlo - Blanc داخلة الان في معجون فيت الجديد المعجون الابيض المضمون نقاوته ١٠٠ في المائة واستعمال فيت من أبسط الامور وهو يستعمل كاي كريم لتجميل البشرة وهو ذو رائحة منعشة وجميلة اطلب فيت الجديد من جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

الوكيل : جاك م بينيش
٢٣ شارع الشيخ ابو السباع مصر

الاشتراكات

لاتعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها

اقرأ كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن « دار الهلال »

علم – أدب – فن – فكاهة – قصص – مسابقات

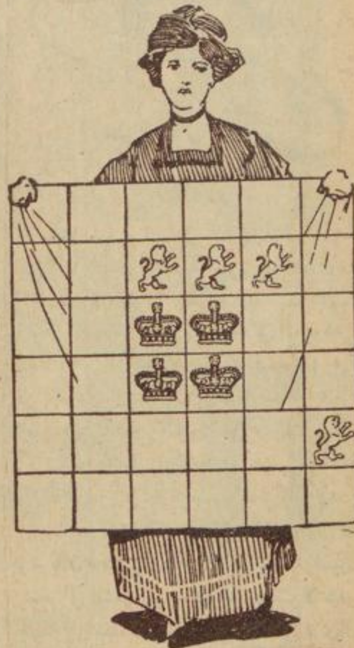
تطرق كل موضوع باسلوب يفهمه كل قارىء



للتسلية



سبع وتاج



تحمل هذه الفتاة بيديها قطعة مربعة من القطيفة مرسوماً عليها كما هو ظاهر اربعة سباع واربعة تيجان . والمطلوب تجزئة هذه القطعة إلى اربعة اجزاء متشابهة ومتساوية ومتطابقة على شرط أن يكون في كل قطعة سبع وتاج

ويجب عند التجزئة مراعاة خطوط المربعات الصغيرة بحيث ان مواضع القطع يجب أن تسير على هذه الخطوط حتى لا تتجزأ المربعات .

وحل هذه المسألة سهل إذا أمعن الانسان النظر قليلا في الرسم واستعان بفكره الذي لا يلبث أن يهديه اليه بدون تعب كثير ولا مشقة

امتحن نباهتك

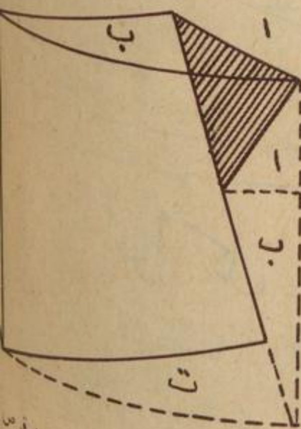


يقوم هذا الكلب بألعاب مدهشة تحت أمر صاحبه الموجود في الصورة فاين هو صاحبه ؟



يسمع الكلب ... صاحبه يناديه لكنه لا يراه . فهل ... صاحب الكلب ؟

حل مسألة العدد الماضي



يكفي ان تلقي نظرة واحدة على الرسم لتتبين لك كيفية الحل فتضع اولا قطعة الخشب المثلثة الشكل في الجانب الأعلى من قطعة الخشب المربعة كما هو موضح في الصورة وترسم خطاً مستقيما يبتدىء من ث وينتهي بـ ث وتنشر قطعتى الخشب بموجب هذا الخط ، ثم تلصق القطعتين الموسومتين بحرفي ا و ب في المكان المنقوط المرقوم بحرفي ا و ب . وبعد ذلك ترسم خطاً مستقيما من ث إلى ج وتنشر الخشب وتلصق القطعة المنشورة الحاملة لحرف ت في المكان المنقوط المرقوم بحرف ت فيتم لك صنع قرص ... المثلث ... المربع من قطعتى الخشب بدون ان تتبقى لديك فضلة ما

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

قائمة مطبوعات دار الهلال

المطالعة غذاء العقول وأرقى اللذات

صدرت أخيرا ترسل مجانا لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج. اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

ملحوظتان: ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن الكتب تحت الطبع

لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها



جانيت جانيور

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل